

مجلة

بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط



دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية المصرية للعلاقات العامة - العدد السادس - يناير / مارس ٢٠١٥

ملخصات بحوث بلغات أجنبية:

- دراسة شاملة لتطوير الرسائل الموجهة لتوعية الحجاج في مشعر جبل عرفات
د/ عثمان بن بكر قزاز (جامعة أم القرى) ... ص ٩

البحوث العربية:

- اتجاهات طلاب جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية نحو الدراما المصرية ومدى رضاهم عنها
د/ عبدالرحيم أحمد سليمان درويش (جامعة دمياط) ... ص ١١
- دور الشائعات في التأثير على الجمهور أثناء الأزمات دراسة تطبيقية على الفترة التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير
د/ محمد زين عبد الرحمن (جامعة المنيا) ... ص ٤٧
- د/ هالة توفيق الطلحاتي (جامعة النهضة) ...
- الإستراتيجيات الاتصالية للمنظمات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في إدارة سمعتها "دراسة تطبيقية على شرطة دبي"
د/ ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا) ... ص ٩٣
- ممارسة القائم بالاتصال لأنشطة العلاقات العامة الرقمية بالجامعات الحكومية: دراسة تطبيقية على جامعة المنوفية
د/ حاتم محمد عاطف (الجمعية المصرية للعلاقات العامة) ... ص ١٣١
- تبنى ممارسي العلاقات العامة للإعلام الاجتماعي في المنظمات الحكومية في المملكة العربية السعودية
دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT
د/ حسن نيازى الصيفى (جامعة الأزهر) ... ص ١٥٧

ملخصات الرسائل العلمية:

- تصور مقترح لدور أخصائي الإعلام التربوي في المدارس الإعدادية في ضوء المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية
منى محفوظ طاهر الخياط ... ص ١٨٧
- صورة المجتمع الجامعي في الأفلام السينمائية وعلاقتها بإدراك الشباب الجامعي لها
أسماء بكر الصديق توفيق الولي ... ص ١٩٣

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٥ @ EPRA

www.epra.org.eg

هيئة التحكيم العلمية للبحوث

أ.د/ علي السيد عوجة

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د/ منى سعيد الحديدي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ ياس خضير البياتي

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د/ انشراح الشال

أستاذ الإعلام المتفرغ بكلية الإعلام جامعة القاهرة (دكتوراه الدولة فى الآداب والعلوم الإنسانية من فرنسا)

أ.د/ حسن عماد مكاوي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ نسمة يونس

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة سيناء

أ.د/ سامي السيد عبد العزيز

أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية المتفرغ - العميد السابق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ عبد الرحمن بن حمود العناد

أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د/ محمود يوسف مصطفى عبده

أستاذ العلاقات العامة ووكيل كلية الإعلام لثئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د/ سامي عبد الرؤوف محمد طابع

أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ بسيوني إبراهيم حمادة

أستاذ الإعلام السياسى والرأى العام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
عميد شعبة الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام ٦ أكتوبر

أ.د/ شريف درويش مصطفى اللبان

أستاذ الصحافة - كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ حسن علي محمد علي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنيا

أ.د/ عابدين الدردير الشريف

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.د/ حمدي حسن أبو العينين

أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام والألسن نائب رئيس جامعة مصر الدولية

أ.د/ عثمان بن محمد العربي

أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د/ وليد فتح الله مصطفى بركات

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ تحسين منصور رشيد منصور

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة اليرموك - الأردن

أ.د/ محمد عبد الستار البخاري

بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د/ علي قسايسية

أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د/ رضوان بو جمعة

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد السادس - يناير / مارس ٢٠١٥

مؤسسها

ورئيس مجلس الإدارة

د/ حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د/ علي السيد عوجة

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د / محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ. د/ رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة
جامعة مصر الدولية

أ.م.د/ الصادق رابح

أستاذ الإعلام المشارك بالكلية الإماراتية الكندية
بالإمارات العربية المتحدة العميد الأسبق لكلية المعلومات
والعلاقات العامة بجامعة عجمان

د/ السيد عبد الرحمن علي

باحث (مدرس) بمجمع اللغة العربية بالقاهرة

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية

الجيزة - الدقي

بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات

Mobile: +201141514157

Tel : +2237620818

Www.epra.org.eg

Jpr@epra.org.eg

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للجمعية المصرية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأي وسيلة، سواءً بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-8723X)

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة على العنوان التالي:

EPRA Publications

Egyptian Public Relations Association, Giza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jpr@epra.org.eg - chairman@epra.org.eg

موقع ويب: www.jpr.epra.org.eg - www.epra.org.eg

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة :

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيم هذه الأبحاث من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، وهي تابعة للجمعية المصرية للعلاقات العامة أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة.

- المجلة معتمدة ولها ترقيم دولي ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، ومصنفة من لجنة الترتيبات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تُقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تُقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوب باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكون البحوث قد تم تقييمها من قبل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته ويراعى الكتابة ببنت (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصره عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديلاً بسيطاً فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوم من إرسال الملاحظات له.

- قيمة نشر البحث ٨٥٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر وللمصريين المقيمين بالخارج والأجانب ٤٥٠\$. .
- يتم رد مبلغ ٢٥٠ جنيه للباحثين من داخل مصر ورد مبلغ ١٣٠ \$ للباحثين المصريين المقيمين بالخارج والأجانب في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٥) صفحة A4- في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٢٠ جنيه مصري للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ٥\$. .
- يتم تقديم خصم خاص من قيمة النشر العلمى لعضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى بنسبة ١٠% ولأى عدد من المرات خلال العام.
- يُرسل للباحث عدد (٣) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٣) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٢٥٠ للمصريين ولغير المصريين ١٥٠\$. .
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٣٥٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠\$. .
- على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات. ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة . ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولى.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠\$
- يتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولى السريع.
- ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة .
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٣٥٠\$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ٨٥٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠\$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أى دخل بها.
- ترسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الجمعية المصرية للعلاقات العامة- جمهورية مصر العربية - الجزيرة - الدقى - بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات، والإمیل المعتمد من الجمعية jpr@epa.org.eg بعد تسديد قيمة النشر وإرسال صورة الإيصال التى تفيد ذلك.

الافتتاحية

تتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام منذ بداية إصدارها في ديسمبر من العام ٢٠١٣ - ليصدر ثلاثة أعداد تضم أبحاثاً ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم. والآن نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال العدد الرابع من المجلة وهو يتضمن بحثاً ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين وكذلك لطلبة مرحلة الدكتوراه.

وباعتراف اللجنة العلمية (تخصص الإعلام) لترقية أعضاء هيئة التدريس إلى أساتذة وأساتذة مساعدين بالمجلة بعد أن اطلعت على العدد الأول وتم تقييمها بنفس درجة المجالات العلمية لأقسام الإعلام في الجامعات المصرية؛ أتاحت مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط الفرصة للنشر العلمي بها كنافذة جديدة لنشر بحوث طلبة وطالبات مرحلة الدكتوراه - ولبحوث أعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي لدرجتي أستاذ مساعد وأستاذ. ولكونها أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط. وجد الأساتذة الراغبون في تقديم انتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته الفرصة للنشر على نطاق العالم العربي وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وأيضاً من خلال موقعها الإلكتروني.

ففي البداية نجد دراسة باللغة الفرنسية قدمها الدكتور سعيد لوصيف أستاذ الإعلام بجامعة الجزائر ٣ عن " الثقة كأداة لتحليل وفهم العلاقات العامة" حيث يوضح الباحث دور الثقة كأداة لتحليل وفهم العلاقات العامة باعتبارها مكوناً من مكونات رأس المال الاجتماعي، وفي توطيد وتقوية علاقات الثقة بين المؤسسة وأطرافها المعنية.

كما يتضمن العدد بحثاً مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من شباب أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية من عدة دول مختلفة وهم: د. عثمان بن بكر قزاز من (المملكة العربية السعودية) الذي تقدم بورقة علمية باللغة الإنجليزية تناولت: "مشكلات الحجاج وأنماط الاتصال في حج عام ١٤٣٤هـ دراسة في البيئة الاتصالية لحجاج مجموعة جمهورية مصر العربية"، د. محمد زين عبد الرحمن من (مصر) في موضوع: " شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل الحراك السياسي: دراسة ميدانية علي عينة من جمهور صعيد مصر"، د. شعبان حسن حمادة الناصري من (العراق) حول: " فاعلية العلاقات العامة الإلكترونية لجمعية الفجيرة الخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة"، أما د. ماجدة عبد المنعم مخلوف من (مصر) فقدمت ورقة علمية حول: " تصميم الإعلان الإلكتروني عبر المواقع الإخبارية المصرية".

وأخيرا تأتي البحوث المقدمة من الطلبة المسجلين لدرجة الدكتوراه لاستيفاء شرط النشر لباحثين من الرسالة قبل مناقشتها. والبحوث المقدمة للنشر في هذا العدد هي: " أثر الشائعات في الرأي العام في ضوء نظرية الفوضى الخلاقة" قدمها د. حاتم محمد عاطف من (مصر)، "سوسيولوجيا الاستخدامات وأطر مقاربتها في علوم الإعلام والاتصال قراءة في التمثلات والاستخدام والتملك"، للباحث إسماعيل بن ديبلي من دولة (الجزائر).

ومن (مصر) تقدم الباحث السيد عبد الرحمن علي بورقة علمية بعنوان: " العلاقة بين ملكية وسائل الإعلام ومعالجتها لقضايا التحول الديمقراطي".

وللاستفادة من الرسائل العلمية تقدمت الباحثة دعاء أحمد محمد البنا من (مصر) لنشر ملخص دراستها للدكتوراه بعنوان: " معالجة مفهوم الوطنية في الدراما السياسية في التلفزيون المصري ". وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقا للقواعد المتبعة للنشر العلمى فى المجالات العلمية. أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين فى التقدم للترقية للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجة الدكتوراه فتخضع جميعها للتحكيم من قبل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التى تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمى فى تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ علي عجوة

**اتجاهات طلاب جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية نحو الدراما
المصرية ومدى رضاهم عنها**

إعداد

د/ عبدالرحيم أحمد سليمان درويش^(*)

(*) أستاذ الإعلام المساعد والقائم بعمل رئيس قسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية - جامعة دمايط

اتجاهات طلاب جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية نحو الدراما المصرية ومدى رضاهم عنها

د/ عبد الرحيم أحمد سليمان درويش

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

مقدمة:

تشير نتائج العديد من الدراسات إلي أن الدراما المصرية تلقي إقبالا كبيرا بين الشباب الجامعي وينعكس هذا الإقبال في زيادة نسبة مشاهدتها وتفضيلها، ولذا تعد من أهم المواد التي يحرص الشباب الجامعي على متابعتها، فلقد أشارت دراسة (الحسن ٢٠٠٨) أن مضمون المسلسلات والأفلام هو الأكثر تفضيلا لدى الطلاب الجامعيين بنسبة ٦٠.٣%، وفي دراسة أخرى عن الشباب الجامعي وجد أن الأفلام السينمائية تأتي في المرتبة الأولى بالنسبة للمواد التي يفضل طلاب الجامعة مشاهدتها في التلفزيون بنسبة ٢٣% (عمارة ١٩٩٦) وارتفعت هذه النسبة إلى ٢٥.٤% في دراسة عن الشباب في الفترة السنية من ١٨ إلى ٣٥ سنة (صالح ١٩٩٧).

وفي دراسة (عبدالصادق، ٢٠١٢) تبين أن ٩١,٣% يفضلوا مشاهدة الافلام علي اعتبار أنها أهم المواد التي تعرض في التلفزيون، ووصلت هذه النسبة في دراسة (خلف ٢٠١٤) إلي ٩٠,٣٢% حيث تبين أن هذه النسبة من الشباب الجامعي يعدون المسلسلات المصرية أهم المواد التي يفضلون مشاهدتها في التلفزيون وجاءت الأفلام السينمائية المصرية أيضا في المرتبة الأولى وبنفس النسبة أيضا، في حين وصلت إلي ١٠٠% في دراسة (الخياط، ٢٠١٤) حيث تبين لها أن كل مفردات دراستها يفضلون مشاهدة الأفلام السينمائية المصرية ويعدونها أهم المواد التي تقدم في التلفزيون من بين المواد الأخرى.

ولا تستميل الدراما المصرية الشباب الجامعي داخل مصر فقط، بل وتستميل الأفلام السينمائية المصرية وكذا المسلسلات عدداً كبيراً من المشاهدين خارج القطر المصري، ففي أحد الأبحاث التي أجريت عن الشباب السعودي وجد أن نسبة ٤٦% من الشباب يفضلون الأفلام السينمائية في التلفزيون المصري، واحتل بهذا المرتبة الأولى وذكرت نسبة ٣٩% من الذكور و ٦٢% من الإناث أنها تفضل برامج وأفلام التسلية المصرية مقارنة بالبرامج الأمريكية (مراد ١٩٩٤) وفي دراسة أخرى على الشباب الجامعة في الإمارات العربية المتحدة حظيت القناة الفضائية المصرية بنسبة مشاهدة عالية وصلت إلى

٨٠% ووجد أن الأفلام المصرية السينمائية تأتي في المرتبة الأولى بنسبة ٩٩,٥% (علي محمد ١٩٩٧) ويشير هذا إلي مدي انتشار الدراما المصرية في العالم العربي.

وتتفوق مشاهدة الدراما المصرية علي مشاهدة كافة أشكال الدراما العربية في المغرب العربي ليس في شهر رمضان فحسب ولكن في بقية العام أيضا ، حيث يجمع الكثير من النقاد والمشاهدين في المغرب العربي على هيمنة الدراما المصرية على اهتمام الجمهور هناك وأن هجرة جماعية للمشاهد المغاربي نحو القنوات الفضائية المصرية لمشاهدة ما تقدمه من دراما ومواد أخري إلى درجة أنه أصبح يعاني الإرتباك في متابعة كل ما يعرض بسبب كثافة الإنتاج المصري هذا العام وتميز العديد منه وهو ما دفع بعض المشاهدين إلى متابعة عمل أو عمليين مع إطلالة على الانتاجات المحلية على أن يشاهد باقي الأعمال بعد شهر رمضان(١).

ويبين حجم الإنفاق علي المسلسلات المصرية الكم الكبير الذي تحظي به في اهتمام المنتجين بالدراما المصرية حيث تم إنتاج ٥٥ مسلسلا في عام ٢٠١٢ بتكلفة تتخطي مليار وثلاثمائة مليون جنيه وهناك بعض المسلسلات في هذا العام كانت تتخطي فيها تكلفة إنتاج المسلسل الواحد ما يتجاوز التسعين مليون جنيه بل إن أجر الممثل في المسلسل كان يقترب من الثلاثين مليون جنيه(٢).

وفي هذا العام ٢٠١٥ تم عرض ٤٥ مسلسلا في شهر رمضان فقط بتكلفة تتجاوز المليار وثلاثمائة مليون جنيه واشتد الجدل والنقاش حول جدواها وما تحمله من قيم وأفكار وسلوكيات سلبية وما قد ينتج من مشاهدتها(٣).

وقد بينت بعض الدراسات أن الكثير من هذه المسلسلات يحتوي علي مشاهد يتم فيها تعاطي المخدرات وينتشر فيها التدخين كما أن الألفاظ غير اللائقة والمشاهد الجنسية تنتشر بهذه المسلسلات، وكشف تقرير نشر في مصر مؤخراً أن ١٤% من إجمالي مشاهد الدراما المصرية خلال النصف الأول من شهر رمضان الحالي تتضمن تدخين وتعاطي مخدرات فقد بلغ عدد مشاهد التدخين وتعاطي المخدرات في النصف الأول من مسلسلات شهر رمضان المصرية ٩٩٠ مشهداً، بمعدل ٢٧ ساعة و ٤٨ دقيقة، ولقد جاء ذلك في تقرير صادر عن المرصد الإعلامي لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي التابع لوزارة التضامن الاجتماعي المصرية، وتابع التقرير بقلق بالغ حجم مشاهد التدخين وتعاطي المواد المخدرة التي تضمنها مسلسل "حواري بوخارست" ففي هذا المسلسل، بلغت هذه المشاهد من حيث الزمن ٤ ساعات و ٣٠ دقيقة، أي بما يقرب من ٥٠ في المائة من مشاهد العمل بالمسلسل، التي كانت عبارة عن مشاهد تدخين وتعاطي مواد مخدرة وبالإضافة إلى ذلك، فقد اتسمت مشاهد التدخين التي احتواها العمل بالمسلسل بكونها مشاهد غير مبررة وذات طابع ترويجي وتعليمي،

ويأتي كل هذا في الوقت الذي تتراجع فيه المسلسلات الدينية والتاريخية لغياب الدولة عن إنتاج الدراما في السنوات القليلة الماضية (٤).

وفي هذا الاطار يرى حسن على أستاذ الإعلام بجامعة المنيا ورئيس جمعية حماية المشاهدين والمستمعين والقراء أن هناك حالة من الإفلاس الفكري لدى مؤلفي الدراما والمسلسلات الفنية على مدار السنوات الأربعة الماضية مضيئاً أن الدراما المقدمة في هذا شهر رمضان ٢٠١٥، سيطر عليها مشاهد تناول المخدرات وشرب الخمر والعري والإباحية والألفاظ البذيئة والإيحاءات الجنسية، في حين أن هناك قرار مجلس الوزراء وصندوق مكافحة الإدمان بمنع مشاهد الإدمان والتدخين من تناولها في الدراما، لما لها من تأثير سلبي على أفراد المجتمع مما يجعلهم يتألفون مع تلك المشاهد ويتراشقون بالألفاظ والسباب على سبيل الضحك والتقليد دون وعي (٥).

وقنوات الدراما العربية كما تبين دراسة (درويش ٢٠١٥) أصبحت تحتل المرتبة الثانية حالياً بين القنوات العربية بعد انتشار المئات من القنوات الفضائية التي تفرد مساحات كبيرة للمسلسلات والأفلام السينمائية العربية أو تخصص فقط في عرضها حيث أفاد تقرير اتحاد إذاعات الدول العربية مؤخراً أن عدد القنوات الفضائية التي تتولي بثها أو إعادة بثها هيئات عربية عامة وخاصة يبلغ ١٣٩٤ وتأتي قنوات الدراما التي تبث الأفلام والمسلسلات في المرتبة الثانية بما يوازي ١٥٢ قناة بعد القنوات الرياضية وتليها في المرتبة الثالثة القنوات الغنائية.

وتسعى الدراسة الحالية إلى معرفة كيفية تقييم طلاب جامعة اليرموك للدراما المصرية التي تحدث الكثير من الجدل حولها ليس في مصر وحدها وإنما في العالم العربي كله، كما تسعى إلى معرفة اتجاهات الطلاب في جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية نحو الدراما المصرية مع ربط هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات مثل: كم المشاهدة والنشاط قبل وأثناء وبعد المشاهدة ومدى إدراك واقعية الدراما المصرية والمتغيرات الديموغرافية للشباب ودوافع مشاهدتهم للدراما المصرية سواء كانت نفعية أم ترفيهية، مع معرفة مدى شعور الطلاب بالخل عند مشاهدتهم للدراما المصرية مع الأسرة، وسنعرض في الأجزاء التالية لمشكلة الدراسة والدراسات السابقة وللإطار النظري للدراسة ومنهجية الدراسة ونتائجها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات الطلاب نحو الدراما المصرية على اعتبار أنها الدراما الأقدم في المنطقة العربية والأكثر تأثيراً بحكم انتشارها وإقبال الجمهور عليها، كما تحاول الدراسة معرفة أثر أبنية المشاهدة (كم المشاهدة وإدراك الواقعية ودوافع المشاهدة) على تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو الدراما المصرية وعلي الطريقة التي يرون بها كيفية تأثير هذه الدراما علي المجتمع في المملكة الأردنية الهاشمية، كما تسعى الدراسة إلى معرفة مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبنية المشاهدة واتجاهات الطلاب في جامعة اليرموك نحو الدراما المصرية.

وفي هذا الإطار أيضا تحاول الدراسة معرفة مدى شعور الطلاب بالخجل عند مشاهدة الطلاب للدراما مع الأسرة، ونوعية المشاهد التي تشعرهم بالخجل، وتسعي الدراسة أيضا إلي تحديد الأبعاد المختلفة لاتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحو الدراما المصرية والتي تم تصنيفها إلي: الاتجاهات العامة نحو الدراما المصرية، والاتجاهات نحو الشخصيات في الدراما المصرية، والاتجاهات نحو السلوكيات في الدراما المصرية.

أهداف الدراسة:

- ١- معرفة أنماط وعادات وأبنية مشاهدة طلاب جامعة اليرموك للدراما المصرية.
- ٢- التعرف على اتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحو الدراما المصرية من حيث الاتجاهات العامة والاتجاهات نحو الشخصيات والاتجاهات نحو السلوكيات فيها.
- ٣- معرفة مدى إدراك طلاب جامعة اليرموك للواقعية في الدراما المصرية وربطها بالإنثقائية.
- ٤- معرفة دوافع مشاهدة الطلاب للدراما المصرية ومدى رضاهم عنها.

أهمية الدراسة:

في ظل انتشار الدراما المصرية وإنفاق ما يزيد علي مليار جنيه وثلاث المليار في إنتاجها كما حدث في مسلسلات شهر رمضان فقط في عام ٢٠١٥ إضافة إلي كثرة متابعتها بين الشباب الجامعي تبين أن هناك بعض التأثيرات السلبية وخصوصا فيما يتعلق بالقيم والسلوكيات السلبية علي الجمهور، وتأثير الشخصيات الدرامية علي الشباب، كان من الضروري دراسة اتجاهات الطلاب في جامعة اليرموك نحو الدراما. لذا تعد هذه الدراسة مهمة من الناحيتين المجتمعية والأكاديمية، فمن الناحية المجتمعية: تهتم الدراسة بمعرفة ما قد ينشأ من اتجاهات وأبعاد مختلفة متعلقة بمشاهدة الدراما المصرية نتيجة مشاهدة الدراما المصرية وخاصة فيما يتعلق بتأثيرها علي الشباب الجامعي وإدراك واقعتهم لها، ومن الناحية الأكاديمية: فقد وجدت دراسات عديدة عن تأثيرات المسلسلات فقط أو الأفلام فقط علي الجمهور بشكل عام أو عينات محددة من الجمهور، ولكن لم توجد دراسة واحدة تناقش موضوع هذه الدراسة، لذا تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تطبق علي طلاب جامعة اليرموك وقياس اتجاهاتهم نحو الدراما المصرية.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

درست (الخالدي ٢٠١٣) اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية وأجرت الدراسة علي ٢٠٠ مفردة من النساء الكويتيات وطبقت استمارة استبيان عليهن لمعرفة موقفهن من المسلسلات التركية وتبين أن الفراغ العاطفي هو العامل الأول في تأثر المرأة الكويتية بالمسلسلات التركية المدبلجة وتبين أن الاتجاه العام سلبي لدي الكويتيات تجاه المسلسلات التركية حيث أنها تنشر قيما سلبية بالمجمل وأن المرأة الكويتية تقضي من ساعة إلى ساعتين في المتوسط لمشاهدة المسلسلات التركية وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية لاتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، طبيعة العمل الحالي، عدد ساعات المشاهدة وانتهت الدراسة بالتوصية إلي إنتاج مسلسلات عربية نابعة من القيم والثقافة العربية؛ للمحافظة على الهوية العربية وتقنين عرض المسلسلات التركية؛ لما تنبئه من عادات وتقاليد بعيدة عن المجتمع العربي، وإحلال المسلسلات العربية النابعة من الهوية العربية بدلاً منها.

وبحث (المصري ٢٠١٣) أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وأجري دراسته علي عينة قوامها ١٢٣ مفردة باستخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات من عينة من طلبة الجامعات والكليات الفلسطينية وتوصلت الدراسة إلي أن مشاهدة المسلسلات المدبلجة لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم الدينية والروحية كما أنها تقدم سلوكيات سلبية تنعكس على المشاهدين كتضييع الوقت، والإعجاب بالنجوم، وإهمال الفرائض الدينية، والمبالغة في حب المال، والتدخين، والخيانة، وعدم الاهتمام بالدراسة، والعنف، والإسراف والتبذير، والكذب، وتبين أن العلاقات العاطفية من أبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات المدبلجة، وحرص المبحوثون على متابعة مشاهد العنف والانتقام بما يؤثر سلباً على التعامل مع الآخرين والمجتمع بشكل عام، وأوضحت الدراسة أن نسبة المبحوثون المشاهدين للمسلسلات المدبلجة على القنوات الفضائية قد بلغت ٧٨%.

ودرس (الصفار ٢٠١٢) اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأجرى دراسة على عينة قوامها ٤٧٧ مفردة من جامعتي الكويت والخليج للعلوم والتكنولوجيا، وتوصل إلى أن الإناث يشاهدن المسلسلات المدبلجة أكثر من الذكور، وأن الإناث يسعين من خلال المشاهدة تحقيق اشباع المعرفة والمتعة والإثارة، بينما يسعى الذكور إلى تحقيق اشباع الهروب من الواقع أكثر، كما وجد أن الإناث لديهم اتجاهات إيجابية أكثر نحو المسلسلات الأجنبية المدبلجة من الذكور، ويميل نصف أفراد العينة إلى بث السلسلات المدبلجة مع التصرف بها أي من حيث حذف بعض المشاهد.

ويبحث (الدبوبي ٢٠١٠) اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات، وهدفت دراسته إلى معرفة اتجاهات طلاب جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات وأثرها في شخصياتهم وآرائهم، والآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن التعرض لهذه الفضائيات. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٣٤١ طالبا وطالبة من جامعة العلوم التطبيقية بالأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاهدة الفضائيات تؤثر في القيم، مما يجعل هناك خوفا من الدور السلبي لها، وأثرها في انحراف الشباب وتأثيرها في ثقافتهم وسلوكهم داخل الجامعة، حيث جاءت عبارة " مشاهدة الفضائيات الإيجابية يساعد على انحراف الشباب " في المركز الاول بمتوسط حسابي ٤,٣٨ وبأهمية نسبية ٠,٨٧٦، كما وجد أن هناك وعيا لدى الطلاب بالقيم السلبية التي تحاول الفضائيات نشرها بين الشباب.

أما (المناصير ٢٠١٠) فتناول اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1 وأجرى الباحث الدراسة على طلاب الجامعة الأردنية الحكومية وجامعة البتراء الخاصة، بلغت عينة الدراسة الميدانية ٤٤٥ مفردة، وتوصل إلى وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو الدراما التلفزيونية باختلاف طبيعة المادة المعروضة، وباختلاف طريقة عرض المادة الدرامية في القناة، كما وجد أن الموضوعات والقضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية لها تأثير في تشكيل اتجاهات الجامعيين. ودرس (قبلان ٢٠٠٨) اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني، وتم إجراء دراسة على عينة قوامها ٦٠٠ مفردة من محافظات المملكة الأردنية، وجاءت المسلسلات في المرتبة الثانية في المادة التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها بنسبة ٤٥.٦%، وتبين أن المتوسط الحسابي للاتجاهات السلبية للمشاهدين بلغ ٢,٢ وهو ما يزيد عن متوسط الاتجاهات الإيجابية الذي بلغ ١,٨.

ويبحث (الحسن ٢٠٠٨) اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية وأجرى الدراسة على ٦٥٠ مفردة في خمس جامعات تمثل جميع أقاليم الأردن وتبين أن معظم الطلبة يتفقون على أن أغاني الفيديو كليب فاضحة وخادشة للحياء ولا تراعي الآداب العامة، وجاءت الدراما بما تشمله من مسلسلات وأفلام في مقدمة ما يفضلها الطلاب وتبين أن معظم الطلبة يشاهدون التلفزيون من ساعة إلى ساعتين يوميا لأهداف الترفيه والتسلية وقت الفراغ.

و درست (عبدالعظيم ٢٠٠٥) دور الدراما التلفزيونية المصرية في تشكيل صورة المجتمع المصري لدى الشباب الإماراتي". وطبقت دراستها على عينة من الشباب في جامعة الإمارات بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة وتبين أن الدراما المصرية تحظى بنسبة مشاهدة عالية بين الشباب الإماراتي ولكنها تحظى بالمرتبة الثانية بعد الدراما الخليجية والسورية ووجدت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة مشاهدة الدراما المصرية وإيجابية الصورة الذهنية المكونة لدى الشباب الإماراتي عن المجتمع المصري، وكانت مشاهدة النشطة ودوافع التعلم والتكيف لها أدوار هامة كمتغيرات وسيطة بين كثافة مشاهدة

والصور الذهنية المتكونة عن مصر والمصريين بينما لم يوجد تأثير لمتغيري إدراك واقعية المضمون والخبرة الشخصية بدور وسيط ذي أهمية في هذه العلاقة.

أما (عبدالعزيز ٢٠٠٣) فقد درس الإلتزام الأخلاقي في الدراما التلفزيونية كمفسر لأهمية دور التلفزيون في المجتمع حسب إدراكات المشاهدين. وكانت الدراسة تهدف إلي بحث إدراكات مشاهدة الدراما التلفزيونية من منظور مدي التزامها بالأخلاقيات مع ربط هذه الفكرة بإدراكات المشاهدين لأهمية دور التلفزيون في المجتمع ولقد طبقت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ٢٤٠ مبحوثاً وأوضحت النتائج أن إدراكات المشاهدين لمدي التزام الدراما التلفزيونية بأخلاقيات المجتمع يتساوي تقريبا مع إدراكهم لأهمية دور التلفزيون في المجتمع، كما تبين أن الأفراد الأصغر سنا والأكثر تعليماً قد أعطوا التلفزيون تقييماً أعلى لأهمية دوره في المجتمع مقارنة بالأكبر سنا والأقل تعليماً مما يؤكد علي دور التلفزيون في حياة الشباب وصغار السن وتأثيره علي قيمهم واتجاهاتهم.

ودرس (البيومي ٢٠٠٠) الدراما التلفزيونية والاتجاهات نحو العنف الأسري في مصر وهدفت الدراسة إلي التعرف علي اتجاهات عينة من المتزوجين حول ظاهرة العنف الأسري وطبق دراسته علي عينة عشوائية منتظمة قوامها ١٢٠ مبحوثاً من موظفي جامعتي القاهرة وعين شمس وبينت نتائج الدراسة أن العنف الأسري ظاهرة في جميع المجتمعات علي اختلافها مع التباين في درجة ونوع الخطورة لأن العنف سلوك يتم تعلمه من الاسرة ومن وسائل الإعلام ومن الخبرة المباشرة مع العنف، وتبين أن التعرض للدراما التلفزيونية يرتبط بالاتجاهات نحو ظاهرة العنف الأسري في مصر وأن لوسائل الإعلام علاقة قوية بظاهرة العنف الأسري وأن علي وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة حيث تتقل أنماط ومظاهر العنف الأسري إلي الوعي العام.

ثانيا الدراسات الأجنبية

درس Dennis & Gray (٢٠١٣) الأسباب التي تجعل سلوك مشاهدة التلفزيون ذات علاقة برضا المشاهد عن الدراما التلفزيونية. درس الباحثان اتجاهات وسلوك المشاهدين أثناء المسلسلات، جمعت البيانات على مدي تتبعي longitudinal من عينة قوامها ٢٠٠ مشاهدا تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٢٤ سنة حيث شاهدوا مسلسلين وتم إعطاء المشاهدين مفكرة Diary لتدوين ما تمت مشاهدته، وكشف تحليل النتائج أن الفروق بين المسلسلين في مستوى إشباع الجماهير دالة، كما كشفت النتائج أن رضا المشاهدين يعد بناء ديناميكيا يمكن أن يتنبأ بتوقعات الجماهير وتفضيلاتهم ومدة ارتباطهم بالمسلسل، وتفتتح النتائج أن مخرجي ومنتجي التلفزيون يمكن أن يعطوا قيمة مضافة بتكليف المضمون طبقا لاحتياجات بحوث السوق كما يمكن أن تمد برؤية متعمقة لنتائج المشاهدة، وبذلك

أضافت هذه الدراسة التوقعات والإنهماك في المشاهدة، كما تبين أن رضا المشاهدين يكون بناء علي كل من متابعتهم للحلقة السابقة وتسلسل الأحداث.

وبحث Vu & Lee (٢٠١٣) المسلسلات الاجتماعية كوسيط للزواج: دراسة في تأثيرات تحليل الغرس على النساء الفيتناميات اللاتي يشاهدن الدراما التليفزيونية في كوريا الجنوبية فيما يتعلق بنيتهن نحو الزواج، واهتمت هذه الدراسة بمعرفة تأثيرات مشاهدة الدراما في كوريا الجنوبية على جمهور النساء، تم إجراء مسح على ٤٣٩ مشاهدة، وفسرت العلاقة بين مشاهدة الدراما والظاهرة الناشئة فيما يتعلق بالزواج من غير المواطنين، وتبين أن النساء الفيتناميات اللاتي يرغبن في الزواج من رجال كوريا الجنوبية هن الأكثر سنا والأقل في المستوى التعليمي والإقتصادي، وشاهدن الدراما الكورية الجنوبية أكثر، وأنهن الأكثر مشاهدة للدراما الكورية المقدمة في التليفزيون.

ودرس كل من Lee, Hust and Zhang (٢٠١١) تأثيرات مشاهدة العنف نحو المرأة في عروض الدراما الخاصة بالجريمة على اتجاهات المشاهدين المرتبطة بالعنف الجنسي، حيث قاموا بإجراء دراسة التجريبية على ١٧٦ طالبا من الذكور والإناث الذين تعرضوا لمشاهد دراما تليفزيونية عنيفة تشمل عنفا فسيولوجيا أو جنسيا نحو المرأة، لمعرفة تأثيرات الدراما العنيفة على الصور النمطية الخاصة بالنوع والإستمتاع وقبول النظرة إلى المرأة كشيء للإستمتاع الجنسي objectification وقبول أسطورة الاغتصاب، وأشارت النتائج إلى أن المستجوبين الذكور الذين شاهدوا مشاهد العنف الجنسي أعطوا تأييدا أقل للصور النمطية الخاصة بالنوع، ولم توجد تأثيرات دالة إلا فيما يتعلق بإدراك مشاهد العنف الجنسي على أساس أنها أكثر امنا، ولكن كانت النتائج بالنسبة للإناث مختلطة، ولم يثبت أن الذكور المتعرضين للعنف الجنسي من الإناث يعبرون عن قبول فكرة تشييء المرأة من الذين هم في المجموعة الضابطة، ولم يثبت أن من يتعرضون للعنف الجنسي يعبرون عن قبول أكثر لإسطورة الإغتصاب.

وبحث Bogt ورفاقه (٢٠١٠) تفضيلات وسائل الإعلام والاتجاهات الجنسية واهتمت هذه الدراسة بمعرفة التعرض لوسائل الإعلام من خلال تفضيل ثلاث أنواع من وسائل الإعلام لدى الشباب (التليفزيون، تليفزيون الموسيقى، الإنترنت) تم دراستها فيما يتعلق بالاتجاهات المتسامحة نحو ممارسة الجنس والصور النمطية للنوع، أجريت الدراسة على ٤٨٠ تلميذا هولنديا من سن ١٣-١٦ سنة، وكشفت عن أن التفضيل يعد أكثر ارتباطا من المشاهدة بالتأثير على اتجاهات الطلاب.

ودرس Tamborini ورفاقه (٢٠١٠) أثر التعرض المتكرر للمسلسلات والتحول في الحكم الاخلاقي تجاه الأعراف الاجتماعية واهتموا بمعرفة تأثير التعرض المستمر لمدى طويل للمسلسلات على الميل تجاه الشخصيات والأحكام الأخلاقية للعالم الواقعي، أجريت الدراسة على ثمان مجموعات شاهدت بعض المسلسلات ثم أجريت عليهم دراسة لقياس الميل تجاه شخصيات العروض وكذلك إدراكهم للناحية الأخلاقية في المواقف المختلفة في العالم الواقعي، وتشير النتائج أن هناك تأثيرا واضحا للتعرض المطول على استقطاب الميل نحو الشخصيات والاتجاه في الأحكام الأخلاقية نحو الأعراف الاجتماعية. وهذه

النتائج تعلي من دور الميل من خلال نظرية المعرفة الإجتماعية وأهمية الأخذ في الإعتبار الميل في فهم كيف يعطي المشاهدون قيمة أخلاقية لما يتعلمونه من المواد التي يتم مشاهدتها.

وبحث Eyal & Kunkel (٢٠٠٨) في تأثيرات الجنس في عرض الدراما التلفزيونية على نشأة الإتجاهات الجنسية والأحكام الأخلاقية للمراهقين حيث قاما بإجراء دراسة تجريبية على عينة عشوائية من الطلاب الذكور والإناث قوامها ١١٠ مفردة، وطلب منهم مشاهدة عروض تصور النتائج الإيجابية والسلبية للجنس المصور في الدراما، وأشارت النتائج إلى أن مشاهدة الدراما التي تصور النتائج السلبية تؤدي إلى مزيد من الإتجاهات السلبية نحو الجنس قبل الزواج والأحكام الأخلاقية السلبية تجاه الشخصيات التي تقوم بهذا السلوك ، وقد تم ملاحظة النتائج بعد مشاهدة مباشرة.

الإطار النظري للدراسة:

تستفيد هذه الدراسة بشكل كبير في فروضها من عدة نظريات، حيث تستفيد أولاً من نظرية الاستخدامات والإشباع والتى من خلالها قسم الباحث دوافع مشاهدة الدراما إلى نفعية وتعودية كما أوضحت الدراسات السابقة التى تستخدم هذه النظرية، كما أوضحت دراسة (Roy 2007) وتستفيد الدراسة ثانياً من نظرية الغرس وخصوصاً في معرفة أبعاد الواقع الذى يدركه الشباب الجامعي من مشاهدة الدراما المصرية والذى قسمه الباحث طبقاً لنظرية الغرس إلى النافذة السحرية والمنفعة والتوحد.

وتستفيد الدراسة ثالثاً من نظريتي التعلم الاجتماعى Social Learning Theory والنظرية المعرفية الاجتماعية (SCT) Social Cognitive Theory لمعرفة كيفية تقييم الطلاب الجامعيين للدراما المصرية وكيفية تكوين اتجاهاتهم نحوها، وسيعرض الباحث هنا بالتفصيل لهاتين النظريتين كما سنوضح أوجه الشبه والاختلاف بين النظريتين وسنعرض أيضاً لنظرية الميل في محاولة للتعرف على كيفية تكوين الشباب الجامعي لاتجاهاته نحو الدراما المصرية وخصوصاً فيما يتعلق بالاحداث والشخصيات التي يتم تقديمها في هذه الدراما.

يذكر Prati (2012) أن نظرية التعلم الاجتماعى والتي طرحها باندورا Bandora قد بدأت في ١٩٧٣ وطورها في ١٩٨٦، واقترح فيها أن هناك دمجا بين العمليات المعرفية والبيئة الإجتماعية مما يؤثر على السلوك . وبشكل أكثر تحديدا فإن نظرية التعلم الاجتماعى توضح أن عمليات التعلم يمكن التنبؤ بها من خلال ملاحظة النماذج عن طريق الخبرات الاجتماعى سواء كان هذا بخبرة مباشرة في الحياه أو عن طريق تجارب بديلة من خلال مشاهدة النماذج في الدراما، وهناك بعض الشروط حتى يتأثر الأفراد بهذه النماذج:

١- يجب أن يكون النموذج شخصا قويا ويتم ملاحظته والإنتباه إليه.

٢- أن يتم مكافأة سلوك هذا النموذج أكثر مما يتم معاقبته.

٣- يجب أن يشترك النموذج في سمات متواجده بالفعل مع الأشخاص الذين سيقلدونه ليكون لديهم نية لتقليده.

وهذا ما يتم حدوثه بالفعل عند مشاهدة الدراما، وفي ١٩٨٦ ركز باندورا على دور المعرفة والتجريد وتفسير المعلومات المستقاه من الخبرات الاجتماعية كالتعرض للنماذج مما يعد ضروريا لإكتساب المعلومات وتعلم الإتجاهات والمعتقدات والقيم.

وتعد النظرية المعرفية الاجتماعية امتدادا لنظرية التعلم الاجتماعي وتركز على الطرق التي تحدث بها العمليات المعرفية ودورها في إكساب المعلومات المختلفة والخبرة المعرفية.

وهذه المعلومات المعرفية ربما تفسر إلي حد ما سبب تعلم المشاهدين للسلوك العدواني عن طريق ملاحظته في الدراما، ويحدث هذا تحت تأثير اتجاهات الشخص الذي يتعلم من هذا النموذج.

وطبقا للنظرية المعرفية الاجتماعية التي تعلق للأحداث في البيئة التي يتم ملاحظتها فإن الأفراد يلاحظون العمليات المعرفية التي تحلل الأحداث والمعاني التي تعطى لهم أثناء المشاهدة، وكيف يتم تنظيم المعلومات بشأن هذه الأحداث في المستقبل وهناك تأييد واسع لهذا الافتراض النظري وخصوصا لعالم العنف في وسائل الإعلام، وهذا ليس محدودا فقط بهذا المجال المتعلق بالعنف، والنظرية أيضا تعلق التأثيرات على الاتجاهات والعواطف المرتبطة بسلوكيات محددة، مثل النماذج التي تنتج ميولا عاطفية بشكل بديل في المشاهدين، وتقرب هذه النظرية من نظرية التعلم الاجتماعي وتوضح العديد من المتغيرات المتداخلة وآلية عملها النظرية، وتشتمل سمات هذا النموذج، والسلوك الذي يتم ملاحظته والشخص الذي يلاحظ، والحدث الذي يتم ملاحظته.

وببين التراث العلمي السابق أن مشاهدة سلوكيات العنف التي يتم مكافأتها في التليفزيون يمكن أن تؤدي إلى تقليد هذه السلوكيات العنيفة، كما أن مشاهدة العقاب للشخصيات العنيفة وسلوكياتها في التليفزيون قد تؤدي إلى تقليل نية الجماهير لتقليدها أو تفضيلها.

ويؤكد Eysel and Kunkel (2008) أن باندورا في ١٩٧٧ لم يقيد نظريته فقط بدور النتائج للسلوكيات العنيفة، فالنظرية أيضا تنطبق بشكل واضح على السلوكيات التي يتم ملاحظتها، ومع ذلك فإن هناك تعميمات قليلة لهذه الافتراضات فيما يتعلق بتأثيرات وسائل الإعلام، بالإضافة إلى العنف التليفزيوني، حيث يمكن تدعيم السلوكيات الإيجابية أو السلبية فيما يتعلق بتأثيرات نية الميل لتقليد السلوكيات الجنسية نتيجة التعرض لها في التليفزيون.

ويوضح Tamborini et al., (2010) أن الباحثين يستخدمون النظريتين للتنبؤ في التغيير في الأحكام الأخلاقية للمشاهدين، والتي ترتبط بتكرار مشاهدة المسلسلات اليومية أو الدراما بشكل عام، ويحاولون التفريق بينهما وبين نظرية الميل، كما يحاولون أن يوضحوا أوجه الشبه والاختلاف بين النظريات الثلاث فيبينون أن كلا من نظريتي الميل Disposition Theory والنظرية المعرفية

الاجتماعية SCT من النظريات التي يتم تطبيقها بشكل كبير في البحوث الخاصة بالمضمون المتعلق بالتسلية في وسائل الإعلام، ويوضحون كيف تستخدم نظرية SCT لشرح وتفسير تأثيرات التسلية في وسائل الإعلام على المعتقدات والسلوكيات، وبالرغم أن نظرية الميل أيضا تستخدم لشرح استمالات التسلية في وسائل الإعلام، إلا أنها محدودة في التركيز على الميل فإن بعضا من سماتها تعد مهمة لفهم كيف أن التعرض المتكرر للتسلية في وسائل الإعلام، يؤثر على أنماط السلوكيات والمعتقدات التي تركز بشكل رئيسي عليها نظرية SCT وهناك تداخل في النظريتين حيث تعد SCT جوهر المفهوم الرئيسي لنظرية الميل ، كالميل نحو الشخصيات.

وعلي الرغم من أن توجه (نظرية الميل) يتداخل مع نظرية SCT كما يذكر Tamborini et al., (2010) فإن هناك بحثا قليلة درست كيف أن سمات الميل تتفاعل مع بعضها لتؤثر على التعلم الاجتماعي الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام، ولقد صممت غالبية بحوث SCT لدراسة التحولات أو التغييرات نحو قبول الجمهور للسلوكيات المضادة للمجتمع خاصة في مجال العنف والجنس ما قبل الزواج، والذي ينشأ عن التعرض قصير المدى للمحتوى الذي يتم عرضه ومكافأته من خلال سلوكيات معينة في وسائل الإعلام.

وتصف نظرية SCT عمليات التحكم من خلال التعلم من ملاحظة سلوكيات الناس وتغيير اتجاهاتهم ونتائج هذه السلوكيات، وعمليات التعلم هذه تنتج من خلال خبرات بديلة تحكم عددا كبيرا من الناس عند مشاهدة نموذج للسلوك الاجتماعي يمكن أن يؤثر في معتقداتهم واتجاهاتهم بطرق مشابهة، وهذه العملية يمكن أن تسمى إكساب الثقافة بشكل الكتروني ويعتقد أنها تشكل السلوكيات والاتجاهات والمعتقدات بطرق تتفق مع ما يريده، ويذكر بندورا أن البحث عن تغيير التفكير الأخلاقي يعتمد بشكل كبير على تأثير هذه النماذج، وأن مشاهدة النماذج تشكل بعض الجوانب الأخلاقية في الجماهير بشكل عمدي أو ضار وهذا يعد أكثر سرورا للمشاهدين.

وعلى سبيل المثال فإن النماذج التي تعبر عن وجهات نظر منحرفة اجتماعيا بما لا يتفق مع قيم المجتمع قد يكرهها البعض ولكن هناك من يحبها ويتعاطف معها.

ويوضح Tamborini et al., (2010) كيف يمكن لوسائل الإعلام أن تقوم بدور المرآة في تصوير ما هو صحيح أو خطأ عندما يقوم بها نماذج الأفراد في التلفزيون، فإن المشاهدين يشعرون بأن معاييرهم الداخلية يعتبرها المجتمع صالحة وتمدهم بإحساس برضا المشاهد، ويرون أن تأكيد باندورا علي أن نظرية SCT يمكن أن تنطبق على أي نمط من أنماط التعلم البديل، فهي تنطبق على القيم المختلفة والاتجاهات ويشمل ذلك أيضا التغيير في الأحكام الأخلاقية والقواعد المتضمنة للسلوك الاجتماعي.

وعلى الرغم من أن التراث البحثي يؤيد تنبؤات النظرية فيما يتعلق بالسلوكيات المضادة للمجتمع، تبين الدراسات أن التغيير في الاتجاهات الاجتماعية يسير في خط متواز مع نتائج السلوكيات المصورة في الدراما التلفزيونية.

وفكرة أن التعرض لوسائل الإعلام يؤثر على الأعراف الإجتماعية لا توجد فقط في نظرية SCT فهناك دراسات ارتباطية بينت أن هناك علاقة بين التعرض للتلفزيون لفترات طويلة وبين اتجاهات ومعتقدات المشاهدين، بالرغم أن هذه الدراسات لم تختبر امبريقيا فإن هناك من يجادل بأن التعرض المتكرر لما يتم عرضه في التلفزيون يؤثر في اتجاهات المشاهدين نحو الواقع المقدم في وسائل الإعلام.

وعلى الرغم من أن الدراسات الارتباطية التي توضح لمتغيرات عديدة بين مضمون الدراما واتجاهات المشاهدين بدون تحديد السبب فإن نظرية SCT تحدد مجموعة من المتغيرات المتداخلة Intervening Variables تشرح المتغيرات السببية المسؤولة عن تغيير الاتجاهات وهذه المتغيرات تتضمن (سمات النموذج ، السلوك الذي يتم ملاحظته، والمشاهد الذي يلاحظ هذا النموذج من بين هذه السمات الأكثر أهمية نتائج سلوك الشخصية)، والنماذج التي تعد جذابة وسلوكياتها مرتبطة بنتائج جيدة يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات الجماهير.

وبالرغم من الأخذ في الاعتبار التفاعل بين سمات النموذج والسلوكيات التي يقوم بها مهمة لنظرية SCT فإن البحوث التي تستخدم هذه النظرية تركز بشكل منفصل على النموذج أو نتائج السلوكيات أكثر من التركيز على دمجها معا.

ويبحث التراث العلمي في دوافع الشخصيات التي تؤدي بها إلى العقوبة لما تقوم به من سلوك عنيف، وبالرغم من أن هناك كثير من الاتفاق على أن بحوث SCT ركزت على السلوك الذي يتم تعلمه فإن هناك ندرة نسبية في البحوث عن استجابة الجمهور لسمات شخصية معينة أو نموذج معين، وخصوصا فيما يتعلق بالأحكام الأخلاقية، بالإضافة إلى هذا فإن النقص في بحوث SCT السابقة في دراسة استجابة الجمهور نحو مضمون وسائل الإعلام (إلى أي مدى يحب الجمهور عرض الشخصيات أو لا يحبها) فإن هناك مفهوميين يتم تجاهلهم في نظرية SCT وهما مرتبطان بنظرية الميل وهما Disposition أي الميل نحو شخصية معينة أو حبها واستقطاب الاتجاهات وقد يطلق عليه أحيانا تكوين الاتجاه بطريقة معينة نحو شخصية ما في الدراما التلفزيونية لجعل المشاهد يحبها أو يكرهها وهو ما يطلق عليه باللغة الإنجليزية Attitude Polarization.

ولمزيد من التوضيح يبين Tamborini et al., (2010) أن نظرية الميل تفترض أساسا (Disposition Theory) أن الخبرة مع الشعور بالحب والتوحد مع الشخصيات في وسائل الإعلام، تعد عوامل أساسية في تفسير لماذا يستمتع الناس ببرامج التسلية في وسائل الإعلام. وفي جوهرها فإن بحوث الميل تنتبأ بأن الجمهور يستمتع بوسائل الإعلام عندما تكسب الشخصيات الجيدة وتحقق نتائج مرغوبا فيها وكذلك عندما تخسر الشخصيات السلبية أو تعاقب.

هذا الافتراض تم مده بطرق عديده ويشرح لنا بشكل كبير ردود أفعال الجماهير، فعلى سبيل المثال وجد التراث البحثي أن الاستحسان الأخلاقي لسلوكيات الشخصيات يؤدي إلي حبها والاستمتاع

بمشاهدتها، بينما عدم قبول أو استحسان الشخصيات أو السلوكيات ينتج عنه تأثيرات مضادة ومشاعر سلبية حيث أن نظرية الميل تفترض أن الاستمتاع بمحتوى وسائل الإعلام يرتبط بالأحكام الأخلاقية والاتجاهات نحو النتائج التي يتم تصويرها في المحتوى المقدم في وسائل الإعلام وحب الشخصيات والتوحد معها ومدى أخلاقياتها، وتستخدم هذه النظرية كمرشد لاختبار النماذج المرتبطة بإدراك المشاهدين لدراما الجريمة، وبشكل أوسع وجد أن هناك مشاعر ذاتية للعدل الاجتماعي تتنبأ بأحكام المشاهدين نحو الشخصيات في دراما الجريمة واستمتاع الجماهير بعد التعرض لها، وهذه المشاعر تتأثر بطبيعة تقديم الجريمة في الدراما.

وعلى العكس من تركيز نظرية SCT على التعليم وتغيير الاتجاهات فإن نظرية الميل تركز على الاستمتاع بالبرامج والميل نحو الشخصيات حيث يحاول الفرد أن يستمتع بوسائل الإعلام إلى الحد الذي فيه يحب الشخصيات التي تقوم بسلوكيات شائعة (مقبولة) ويتم مكافأتها، ولا يحب الشخصيات التي تقوم بسلوكيات غير مقبولة ويتم معاقبتها.

ولقد فسر التراث العلمي بوضوح أن الاعتبارات الخاصة بمراعاة القيم الأخلاقية تؤدي بالمشاهدين إلى حب الشخصيات التي تعتبر على صواب وتستمتع بالشخصيات التي تكافأ على هذه الأفعال، وهذه الفكرة الجوهرية تم تأييدها في التراث البحثي، وتذكر نظرية الميل أن الجماهير يقومون بدور المراقبين الأخلاقيين الذين لا يتعبون من أحكامهم المستمرة على هذه النماذج في الدراما سواء كانت تتوافق مع معاييرهم الأخلاقية أم لا، فالنماذج في الدراما التي تصور قيمهم الأخلاقية المتشابهة أو المنقفة مع قيم المجتمع يحكمون بصحتها أخلاقيا بناء على سلوكيات هذه الشخصيات في الدراما، فالشخصيات التي تقوم بسلوكيات إيجابية من الأكثر احتمالا أن يحبها الجمهور، كما أن الشخصيات في القصص التي يتم مكافأتها لأنها أخلاقية وسلوكياتها أخلاقية يؤدي هذا إلى أن يستمتع بها الجمهور أكثر، لأن قيم الجماهير الأخلاقية يتم مكافأتها بشكل كبير، كما يتم تبريرها من خلال الحبكة، وبالعكس فإن الشخصيات السلبية التي لا تتفق مع قيم الجمهور ويتم معاقبتها لا يحبها الجمهور لعنادها الأخلاقي، وعندما نرى الشخصيات الأخلاقية لا تكافأ فإن هذا يؤدي إلى مزيد من كراهية الجمهور لها، وبالرغم من أنه لا توجد دراسات في نظرية SCT تربط بين مدى أخلاقيات الشخصيات وسلوكياتها، فإن ردود فعل المشاهدين لهذه السمات للشخصيات في الدراما تساهم في عمليات التعلم السلوكي.

إن نظرية Disposition تمدنا بإطار نظري منطقي يفيدنا في ربط هذه المتغيرات القائمة على الميل تجاه الشخصية في فهم ونقل الأعراف والأخلاقيات الاجتماعية من خلال محتوى وسائل الإعلام، وبناء على هذه الافتراضات المنطقية فيما يتعلق بالمسلسلات، فإن دور الميل نحو الشخصيات وإدراك النتائج السلوكية لها يفيد أكثر في تحديد الأحكام الأخلاقية للعالم من حولنا ومدى أخلاقياته.

وتهتم SCT كما يذكر Tamborini et al., (2010) بتطور الاتجاهات والسلوكيات كنتيجة لعملية التعلم بالملاحظة التي تتطور عبر الزمن (بمرور الوقت) فإن نظرية الميل ركزت على كيف أن

الاتجاهات نحو الشخصيات تؤثر على الميل نحو مضمون التسلية في وسائل الإعلام على المدى القصير، كما أن تطور الميل على المدى البعيد نحو الشخصيات يعتبر أمراً هاماً لعمليات التعلم بالملاحظة ونظرية SCT، ولقد حاول عدد قليل من البحوث معرفة كيف يتم تشكيل الميل نحو الشخصيات عبر الزمن، ولكن يبدو أنه من المنطقي أن نتوقع أن التعرض على المدى الطويل للشخصيات والمعلومات التي يتم تعلمها عنهم سوف تؤثر على تشكيل الميل نحو الشخصيات، ولقد اقترحت بعض البحوث السابقة في هذا المجال ما أطلق عليها استقطاب الاتجاهات أو تكوين الاتجاه بطريقة معينة نحو شخصية ما في الدراما لجعل المشاهد يحبها أو يكرهها Polarization Attitude. إن الميل الأساسي نحو بعض الشخصيات سوف يتضح ويبرز أكثر بمرور الوقت في المشاهدة على الرغم من أن هذا الإتجاه لم يتأكد بعد في البحث، وهذا ما سيحاول أن يقوم به الباحث في دراسته الحالية.

منهج الدراسة وعينتها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ولقد تمثل مجتمعها في جميع طلاب جامعة اليرموك، وتم استخدام منهج المسح علي عينة حصصية قوامها ٣٠٠ مفردة من مجتمع الدراسة نصفهم من الذكور، ولقد تم توزيع مفردات العينة بالأسلوب المتكافئ أي بالتساوي بين طلاب الكليات العملية (الفنون الجميلة- الهندسة- تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسب) والكليات النظرية (الإعلام- الآثار- الآداب) بواقع ٥٠ مفردة من كل كلية، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام صحيفة استبيان اشتملت علي ٢٩ سؤالاً تعكس أهداف الدراسة وتحاول التحقق من فروضها، و تم جمع البيانات في شهر فبراير ٢٠١٤.

متغيرات الدراسة والقياس:

تعد اتجاهات الطلاب نحو الدراما المصرية المتغير التابع في هذه الدراسة ويعد كم مشاهدة الطلاب للدراما المصرية المتغير المستقل، وهناك العديد من المتغيرات الوسيطة التي تمكن المتغير المستقل من العمل في المتغير التابع وتتمثل المتغيرات الوسيطة في كل من: المتغيرات الديموجرافية، ونشاط الجمهور قبل وأثناء وبعد المشاهدة، ودوافع المشاهدة وإدراك واقعية الدراما المصرية، ومدى الرضا عنها.

تم قياس اتجاهات الطلاب نحو الدراما المصرية عن طريق مقياس صممه الباحث ليشمل ثلاث أبعاد (الاتجاه العام نحو الدراما المصرية)، (الاتجاه نحو الشخصيات في الدراما المصرية)، (الاتجاه نحو سلوكيات الأبطال في الدراما المصرية) وطلب من المبحوثين تحديد درجة موافقتهم علي العبارات في كل بعد موافق (ثلاث درجات) ومعارض (درجة واحدة) وتم تصنيف المبحوثين وفق

اتجاهاتهم، وقد حرص الباحث علي أن تشتمل نصف عبارات كل بعد عبارات تعكس اتجاهات إيجابية وأن يكون النصف الآخر من العبارات يعكس اتجاهات سلبية، وجميع هذه العبارات موجودة في الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢).

تم قياس كم مشاهدة الطلاب للدراما المصرية من خلال مقياس تجميعي اشتمل علي ستة أسئلة: يتضمن السؤال الأول التعرف على مدى مشاهدة الدراما المصرية ويعطى المبحوث ثلاث درجات إذا أجاب (بغالباً)، ودرجة واحدة إذا أجاب (بنادراً) ، والسؤال الثاني عن عدد ساعات مشاهدة الدراما المصرية يومياً ويعطى المبحوث ثلاث درجات إذا أجاب (بثلاث ساعات فأكثر)، ودرجة واحدة لمن أجاب (أقل من ساعة)، والسؤال الثالث عن عدد أيام مشاهدة الدراما المصرية، ويعطى المبحوث ثلاث درجات إذا أجاب (من ٥ - ٧ أيام)، درجة واحدة لمن أجاب (يومين فأقل)، والسؤال الرابع عن درجة موافقة المبحوث عن ثلاث عبارات: - أشاهد أكثر من فيلم مصري يومياً- أشاهد أكثر من حلقة من المسلسلات يومياً - أشاهد مسرحية مصرية أسبوعياً، ويعطى المبحوث ثلاث درجات إذا أجاب (يحدث غالباً)، درجة واحدة لمن أجاب (لا يحدث أبداً)، والسؤال الخامس للإجابة عن (أعتقد أن كثيراً من زملائي يشاهدون الدراما المصرية بكثرة) ويعطى المبحوث درجتان إذا أجاب (بنعم)، درجة واحدة إذا أجاب (بلا)، والسؤال السادس للإجابة عن (اعتبر نفسي من المشاهدين بكثرة) ويعطى المبحوث درجتان إذا أجاب (بنعم)، درجة واحدة إذا أجاب (بلا) ، وتم تصنيف الطلاب طبقاً لإجاباتهم إلي كثيفي المشاهدة ومتوسطي المشاهدة وقليلي المشاهدة للدراما المصرية.

تم قياس المتغيرات الديموجرافية للطلاب الذكور والإناث حيث طلب منهم تحديد طبيعة الكلية نظرية أو عملية كما تم تحديد مستواهم الاقتصادي عن طريق تحديد الدخل الشهري التقريبي للأسرة وذكر بعض ممتلكات الأسرة وطبيعة السكن إيجاراً كان أم تملكاً وعدد أفراد الأسرة وعن سفر أحد الوالدين أو كليهما إلي الخارج وأسباب السفر ثم تم تقسيم الطلاب وفقاً لإجاباتهم إلي مرتفع ومتوسط ومنخفض.

تم قياس نشاط الطلاب أثناء مشاهدتهم للدراما المصرية عن طريق ذكر بعض العبارات التي طلب من المبحوثين ذكر درجة موافقتهم عليها موافق (ثلاث درجات) ومعارض (درجة واحدة)، وتعكس هذه العبارات نشاط الطلاب قبل المشاهدة وأثناء المشاهدة وبعد المشاهدة، وتمثل قياس النشاط في عبارتين: أختار ما أشاهده في الدراما المصرية بدقة - أعرف مواعيد عرض الدراما المصرية وأحرص علي مشاهدتها، وتمثل قياس النشاط أثناء المشاهدة في عبارتين: لا يمكنني فعل أي شئ آخر وأنا أشاهد الدراما المصرية - أركز تماماً في متابعة الشخصيات والأحداث أثناء مشاهدة الدراما المصرية، وتمثل قياس النشاط بعد المشاهدة في عبارتي: أتذكر ما أشاهده في الدراما المصرية من أحداث وشخصيات - أتحدث وأناقش ما أشاهده في الدراما المصرية مع أصدقائي وأسرتي.

تم قياس دوافع المشاهدة عن طريق ذكر بعض العبارات التي تعكس أسباب مشاهدة الدراما المصرية وطلب من الطلاب ذكر درجة موافقتهم علي هذه العبارات موافق (ثلاث درجات) ومعارض (درجة واحدة)، واشتملت العبارات علي ثلاث عبارات تعكس دوافع المشاهدة النفعية وهي: - تعلمني أشياء لا أتعلمها في الجامعة - أستفيد من تجارب وخبرات الأبطال في حياتي اليومية- تعرفني عادات وطباع المصريين، كما اشتملت علي ثلاث عبارات تعكس دوافع المشاهدة التوعودية أو الطقوسية وهي: - تعتبر هذه الدراما مسلية وممتعة - تسمح لي برؤية بعض المشاهد الجنسية - تساعدني علي الهروب من مشكلات الحياة والدراسة.

تم قياس إدراك واقعية الطلاب للدراما المصرية عن طريق ذكر ست عبارات التي تبين مدى إدراك المشاهدين لواقعية المضمون المقدم في الدراما، وطلب من المبحوثين من الطلاب ذكر درجة حدوثها معهم عند مشاهدة الدراما المصرية، غالبا (ثلاث درجات)، ولا تحدث (درجة واحدة)، واشتملت عبارات إدراك الواقعية ثلاثة أبعاد: البعد الأول النافذة السحرية وتمثل في عبارتين: الدراما المصرية تعكس الواقع المصري بدقة - أصدق ما يعرض في الدراما المصرية، والبعد الثاني المنفعة وتمثل في عبارتي: تساعدني الدراما المصرية في حل مشكلاتي الشخصية - أستفيد من الدراما المصرية في التعامل مع المواقف المختلفة في حياتي، والبعد الثالث التوحد وتمثل في عبارتي: أندمج مع الابطال في الدراما المصرية - أتعاطف مع الشخصيات التي تقدم في الدراما المصرية.

تم قياس مدى رضا الطلاب عن الدراما المصرية عن طريق سؤال واحد تم توجيهه للطلاب حيث طلب من المبحوثين ذكر درجة رضاهم عن الدراما المصرية راض (ثلاث درجات) وغير راض (درجة واحدة).

فروض الدراسة :

تسعي الدراسة إلي التحقق من الفروض الآتية:

الفرض الأول : تزيد الاتجاهات الإيجابية علي الاتجاهات السلبية نحو الدراما المصرية لدي طلاب جامعة اليرموك.

الفرض الثاني: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كم مشاهدة الدراما المصرية واتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحوها .

الفرض الثالث: تؤثر المتغيرات الديموغرافية مثل (النوع، طبيعة الكلية سواء كانت نظرية أو عملية، المستوى الإقتصادي الإجتماعي) على اتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحو الدراما المصرية.

الفرض الرابع: هناك علاقة دالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الدراما المصرية والاتجاهات نحوها.

الفرض الخامس : هناك علاقة دالة إحصائياً بين إدراك واقعية الدراما المصرية والإتجاهات نحوها.
الفرض السادس: تؤثر متغيرات نشاط الجمهور قبل وأثناء وبعد المشاهدة على اتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحو الدراما المصرية.

النتائج العامة للدراسة ومناقشتها:

١- بلغت نسبة المبحوثين الذين يشاهدون الدراما المصرية دائماً ٢٢.٣% ، يليها يشاهدون أحيانا بنسبة ٤٩% ، ثم نادراً بنسبة ٢٨.٧% ، وهذا يعني ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يشاهدون الدراما المصرية بشكل عام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المصري ٢٠١٣، ص ٣٨٤) التي وجدت أن نسبة ٢٤% من المبحوثين يشاهدون المسلسلات العربية دائماً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصفار ٢٠١٢) وقد يعود هذا إلى انتشار الدراما المصرية إنفاق الكثير عليها كما قد يعود إلى جاذبية الدراما المصرية لأنها الأقدم في المنطقة العربية، والدليل على ذلك أن نسبة ٧١,٣% من عينة الدراسة يشاهدون الدراما المصرية بين دائماً وأحيانا.

٢- جاءت أكثر الأشكال الدرامية مشاهدة الأفلام بنسبة ٦٤.٧% ، يليها المسلسلات بنسبة ٢٠.٧% وأخيراً المسرحيات بنسبة ١٤.٧%، وربما يرجع ذلك إلى وجود قنوات درامية متخصصة في تقديم الأفلام والمسلسلات يوميا وقلة ما يقدم من مسرحيات، وقد يرجع تفضيل الأفلام الأعلى إلى أن الفيلم يقدم كله مرة واحدة بينما تقدم المسلسلات على حلقات وأجزاء في بعض الأحيان، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (المصري، ٢٠١٣، ص ٣٨٥) التي وجدت أن من يفضلون مشاهدة المسرحيات دائماً جاءوا بعد تفضيل مشاهدة الأفلام والمسلسلات بنسبة ١٢%، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (الحسن، ٢٠٠٨م، ص ١٣٩) التي وجدت أن المسلسلات والأفلام هي الأكثر تفضيلاً بنسبة ٥١.٤%.

٣- جاءت نسبة تفضيل مشاهدة الدراما مع الأصدقاء في المركز الأول بنسبة ٣٨% وربما يرجع ذلك لطبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة فغالباً ما يرغب الشباب في مشاهدة الدراما مع رفاقهم، وفي المركز الثاني مشاهدة مع الأسرة بنسبة ٣٦.٣%، وأخيراً بمفردي ٢٥,٧%، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (المصري ٢٠١٣، ص ٣٨٤) التي وجدت أن نسبة ٧٣% من عينة الدراسة يفضلون مشاهدة المسلسلات المدبلجة مع الأسرة، بينما يفضل ٩% فقط مشاهدتها مع الأصدقاء، بينما يفضل ٣٨% من المبحوثين أن يشاهدوا بمفردهم، وقد يرجع الاختلاف بين النتيجتين إلى أن دراسة المصري كانت عن المسلسلات المدبلجة في حين أن دراستنا هنا تتعلق بالدراما المصرية وما تقدمه من قصص وحكايات

ترتبط أكثر بالمراهقين ممن هم في مرحلة المراهقة المتأخرة ويدرسون بالمرحلة الجامعية وما قد تقدمه من أحداث وسلوكيات تستميلهم.

٤- جاء وقت المشاهدة من ساعة إلى ساعتين في المركز الأول بنسبة ٥٦% وربما يرجع ذلك إلى أن غالبية الأفلام السينمائية تزيد مدتها عن ساعة، يليها في المركز الثاني أقل من ساعة بنسبة ٣٢%، ثم ٣ ساعات فأكثر بنسبة ١٢%، وقد يرجع هذا إلى انشغال الطلاب بدراساتهم ومراجعة محاضراتهم ودروسهم، وتتوافق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة التي أشارت إلى أن المسلسلات الدرامية جاءت في المركز الثاني وهي غالبا أقل من ساعة. وهذا يعني أن من يشاهدون أقل من ساعة هم من يتعرضون للمسلسلات الدرامية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المصري ٢٠١٣، ص ٣٨٠) التي وجدت أن ٣٦.٥% يشاهدون أقل من ساعة يوميا، بينما يشاهد ٥٢% من ساعة إلى ثلاث ساعات. كما وجدت دراسة (الحسن ٢٠٠٨، ص ١٤٠) أن معظم الطلبة يشاهدون التلفزيون من ساعة إلى ساعتين يوميا.

٥- وجدت الدراسة أن من يشاهد الدراما المصرية يومين فأقل جاء في المركز الأول بنسبة ٥٦.٧%، يليها من يشاهد من ٣-٤ أيام بنسبة ٣٢.٧%، وفي المركز الثالث جاءت فئة خمسة أيام فأكثر بنسبة ١٠.٧%. وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة كانت مشاهدتهم متوسطة يليهم من يشاهدون بكثافة وأخيرا من يشاهدون نادرا، وقد يرجع هذا إلى انشغال الطلاب بواجباتهم الدراسية وامتحاناتهم أو انشغال بعضهم بعمل إضافي إلى جانب الدراسة.

٦- أجابت نسبة ٣١% من عينة الدراسة أنهم يفضلون مشاهدة الدراما السورية، يليهم في المركز الثاني من يفضلون مشاهدة الدراما المصرية بنسبة ٢١,٧%، ثم الدراما التركية بنسبة ١٧,٥٢% يليها الدراما الأمريكية بنسبة ١٧,٥١% وأخيرا الدراما الهندية ١٣,٣٩%، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبدالعظيم ٢٠٠٥) حيث وجدت أن الدراما المصرية تحظى بنسبة مشاهدة عالية بين الشباب الإماراتي ولكنها تحظى بالمرتبة الثانية بعد الدراما الخليجية والسورية، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المصري ٢٠١٣، ص ٣٨٣) التي وجدت أن نسبة من يفضلون الأفلام العربية المصرية دائما ٢٨%، والمسلسلات المدبلجة ٢٤%، الأفلام والمسلسلات الأجنبية ٨%، وقد يعود تفضيل المسلسلات السورية إلى أنها برزت لفترة كموضة وازدهرت وذكر بعض الطلاب مسلسل باب الحارة نموذجا لإعجابهم بالدراما السورية، وقد يعود هذا إلى القرب الجغرافي بين سوريا والأردن وتقارب اللغة والعادات والتقاليد، وتلقي هذه النتيجة المزيد من العناء على المسلسلات والأفلام المصرية لتجويد منتجاتها لمواجهة المنافسة.

٧- جاءت أكثر العبارات موافقة عبارة " أشاهد مسرحية مصرية اسبوعيا" بنسبة ٤٤.٧%، يليها " أشاهد أكثر من فيلم مصري يوميا " بنسبة ٤٢%، أشاهد أكثر من حلقة في مسلسل يوميا" بنسبة ٤١.٣% ثم " تعد الدراما من أهم الأشياء التي أشاهدها" بنسبة ٤٠.٢%. بينما جاءت أكثر العبارات معارضة " أختار ما أشاهده في الدراما المصرية بدقة" بنسبة ٥٦.٧% وهذا يدل على عدم تركيز غالبية أفراد الدراسة على النشاط قبل المشاهدة.

٨- يشاهد طلاب جامعة اليرموك الدراما المصرية بدوافع نفعية أكثر من الدوافع التوعودية بمجموع متوسطات حسابية للدوافع النفعية ٦,٦٨ مقابل مجموع متوسطات حسابية ٦,٢٥ ، ولقد جاءت أكثر العبارات تكرارا في الدوافع النفعية " تعلمني أشياء لا أتعلمها في الجامعة" بنسبة ٣٢.٧%، يليها " استفيد من تجارب الأبطال في حياتي اليومية" بنسبة ٢٣%. أما الدوافع التوعودية فجاءت أكثر العبارات موافقة " تسمح لي برؤية بعض المشاهد الجنسية" بنسبة ٤٣.٣% يليها " تساعدني على الهروب من مشكلاتي اليومية" بنسبة ٣٣.٧%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدبوي ٢٠١١، ص ٥٩١) التي وجدت أن مشاهدة الفضائيات الإباحية تشبع الحاجات والرغبات الجنسية للمبحوثين بمتوسط حسابي ١.٩٣، يليها عبارة شعوري بالإحباط والإكتئاب يدفعني لمشاهدة القنوات الإباحية بمتوسط حسابي ٢.٠٦، كما تتفق أيضا هذه النتيجة مع ما تذكره دراسة (المناصير، ٢٠١١، ص ٩٩) من أن مشاهدة الدراما في قناة MBC1 تشبع حاجات عينة الدراسة في متعة المشاهدة بمتوسط حسابي ٣.٦٤، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الصفار ٢٠١٢، ص ٦٩) والتي وجدت أن الرتبة الأولى جاءت لصالح الدوافع الترفيهية بمتوسط حسابي ٣.٩٩، جاءت الدوافع المعرفية بمتوسط حسابي ٣.١١، وأخيرا الدوافع الهروبية بمتوسط حسابي ٢,٩٧. كذلك وجدت دراسة (الحسن ٢٠٠٨، ص ١٣٩) أن الدافع الأول لمشاهدة الفضائيات العربية هو التسلية والترفيه بنسبة ٧٩,٩%.

٩- أجاب ٦٨,٣% من عينة الدراسة أنهم "راضون إلى حد ما" عن الدراما المصرية، وأجاب ١٨,٣% أنهم "راضون تماما" ، وهذا يدل على أن معظم أفراد عينة الدراسة راضون على ما يقدم من أعمال درامية مصرية، ولا تتناقض هذه النتيجة مع إحصائي نتائج هذه الدراسة السابقة بأن الطلاب عينة الدراسة يفضلون الدراما السورية أكثر من المصرية، فالنسبة الأكثر من طلاب عينة الدراسة راضية عن الدراما المصرية وقد يرجع هذا إلى أنها الأقدم والأوسع انتشارا والأكثر تشويقا وتنوعا، ولكن النسبة غير الراضية ١٣,٤% قد لا ترضي عن الدراما المصرية لما تحمله من مضمون جنسي أو عنيف أو لأن الدراما المصرية تجذبهم فينخرطوا في مشاهدتها فيضيع وقتهم فتصرفهم عن متابعة دروسهم، ويتفق هذا مع ما توضحه دراسة (الدبوي ٢٠١١، ص ٥٩٤) التي وجدت أن مشاهدة الفضائيات تؤثر سلبا في تحصيل الطلاب الدراسي بمتوسط حسابي ٣,٣١.

١٠- أجابت نسبة ٤٦.٣% من عينة الدراسة أنهم يعتقدون أن زملائهم يشاهدون الدراما المصرية بكثرة وهي نسبة مرتفعة تشير إلى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الدراما المصرية والتي أنهم بالفعل يشاهدون الدراما المصرية بكثرة علي اعتبار أن هذا السؤال قد تم وضعه بطريقة إسقاطية، وهذا يعني أن ما يقرب من نصف العينة تعتقد أنها أو الزملاء يشاهدون الدراما المصرية بكثرة، ويؤكد هذا أيضا مدي انتشار الدراما المصرية، والذي يؤكد هذه النظرة أن نسبة ٦٨.٣% من مفردات العينة ذكروا أنهم يعتبرون أنفسهم من المشاهدين للدراما المصرية بكثرة وهذا بالفعل ما أكدته النتائج السابقة المتعلقة بقياس كم مشاهدة المبحوثين للدراما المصرية.

١١- أجاب ٢٤.٣% من المبحوثين أن المشكلات العاطفية هي أكثر الموضوعات التي تركز عليها الدراما المصرية، يليها الخيانة بنسبة ٢٠.٧% ، الجريمة بنسبة ٢٠%، ثم التفكك الأسري بنسبة ١٧.٣%، انحراف المرأه بنسبة ١٤.٣% وأخيرا الإدمان بنسبة ١٠.٧%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المصري ٢٠١٣، ص ٣٨٧) التي وجدت أن الموضوعات العاطفية من أبرز الموضوعات التي تناولتها المسلسلات المدبلجة بنسبة ٧٥% ، يليها الصراع بين الخير والشر بنسبة ٣٨%، العنف والإنتقام ٣٦%، صحيح أن ما يبقي بعد مشاهدة الفيلم التأثير علي العاطفة، ولكن علي الدراما المصرية أن تتوع من اهتماماتها لتجذب أكبر قدر ممكن من الجماهير ليتمكنها المنافسة في عصر تزايد فيه صناعات الدراما، ويجب أن تطور من الأفكار التي تتناولها بدلا من تناول المشكلات العاطفية والخيانة والجريمة ومعالجة موضوعات مكررة.

١٢- أجابت نسبة ٤٢% من أفراد العينة أن "الدراما المصرية تضر المجتمع أكثر مما تفيده"، يليها عبارة " لا تفيد ولا تضر" بنسبة ٣٣%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المصري ٢٠١٣، ص ٣٨٩) التي وجدت أن المسلسلات المدبلجة لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم الدينية، كما أنها تعكس عددا من السلوكيات السلبية مثل تضييع الوقت، المبالغة في حب المال، الخيانة، الإسراف والتبذير، الطمع، والكره والحقد وغيرها، ويجب أن نتوقف أمام هذه النتيجة طويلا، صحيح أن الدراما المصرية يتم متابعتها من قبل الشباب وصحيح أنها مفضلة لدي الشباب، ولكن رؤية الشباب الجامعي أن الدراما المصرية تضر المجتمع أكثر مما يفيد قد تعود للعديد من السلبيات بالدراما المصرية بتركيزها علي الجنس والعنف والإسفاف أحيانا أمر يدعو إلي وقفة حتي لا تفقد اهتمام ومتابعة وتفضيل الشباب في الدول العربية.

١٣- بالنسبة لمقياس ادراك الواقعية، تبين أن أكبر متوسط في أبعاد إدراك الواقعية كان لبعد النافذة السحرية، وهذا يعني خطورة الدراما المصرية في عرض المجتمع المصري لأن الجمهور العربي غير المصري يعتقد أن ما يراه علي الشاشة في الدراما المصرية ليس إلا الواقع، ثم جاء في المرتبة الثانية بعد التوحد بمتوسط ٤,٢٢ وهذا يدل علي قدرة الدراما المصرية علي جذب المشاهد إلي أحداثها وأخذها من واقعه إلي درجة التوحد مع شخصيات الأبطال في الدراما المصرية، ثم جاء بعد المنفعة في

المرتبة الثالثة بمتوسط ٣,٣٣، ولقد أجاب ٢٠.٧% أنهم يصدقون ما يعرض في الدراما "دائماً" ويصدقون "أحياناً" بنسبة ٥٩.٧%. كما أجاب ٥٤.٣% من عينة الدراسة أن الدراما المصرية تساعدهم في حل مشكلاتهم الشخصية "دائماً" وتساعدتهم "أحياناً" بنسبة ٣٣.٣%، أجاب ٤٠.٣% من المبحوثين أنهم يستفيدون من الدراما المصرية في التعامل مع المواقف المختلفة في حياتهم "دائماً" ويستفيدون أحياناً بنسبة ٤٤.٣%، أجاب ٢١.٣% أنهم يندمجون مع الأبطال بنسبة ٢١.٣% "دائماً" ويندمجون "أحياناً" بنسبة ٤٨.٧%.

١٤- أجاب ٥٠% من أفراد العينة أنهم يشعرون بالخجل "أحياناً" عند رؤية بعض المشاهد في الدراما المصرية عندما تشاهدها مع الأسرة، ونسبة ٩% يشعرون بالخجل "دائماً" بينما أجاب ٤١% أنهم لا يشعرون بالخجل إطلاقاً، وتبين أن أكثر المشاهد التي تشعرهم بالخجل هي المشاهد الجنسية بنسبة ٥٤.٣%، يليها مشاهد الإغراء بنسبة ٢١%، يليها مشاهد العري بنسبة ١٨%، ثم المشاهد العاطفية بنسبة ١٦% وأخيراً مشاهد الرقص والغناء بنسبة ١١%.

نتائج اختبارات الفروض:

ثبتت صحة الفرض الأول والذي ينص علي: تزيد الاتجاهات الإيجابية علي الاتجاهات السلبية نحو الدراما المصرية لدي طلاب جامعة اليرموك.

حيث تبين أن الاتجاهات نحو الدراما المصرية بأبعادها الثلاثة (الاتجاه العام نحو الدراما المصرية)، (الاتجاه نحو الشخصيات في الدراما المصرية)، (الاتجاه نحو سلوكيات الأبطال في الدراما المصرية) تزيد علي الاتجاهات السلبية، ولقد تبين من مقارنة المتوسطات الحسابية تفوق الاتجاهات الإيجابية لدي طلاب جامعة اليرموك علي الاتجاهات السلبية في الأبعاد الثلاثة كما يتبين من الجدولين رقم (١) ورقم (٢)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الخالدي (٢٠١٣) من أن الاتجاه العام للنساء الكويتيات نحو الدراما التركية سلبى وذلك لأنها تنشر قيماً سلبية، وقد يرجع هذا لاختلاف طبيعة العينة كما قد يرجع لأن الدراما المصرية ليست كالتريكية كما أنها قد تبث بعض القيم الإيجابية وتدعو للخير ولنشر بعض القيم الإيجابية، كما أنها قد تكون نابعة من قلب البيئة العربية وقد تناقش بعض قضايا وهموم المجتمع المصري والذي قد لا يختلف كثيراً عن قضايا المواطن العربي في كافة الدول العربية، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة قبلان (٢٠٠٨) والذي وجد زيادة في المتوسط الحسابي للاتجاهات السلبية للمشاهدين بلغ ٢,٢ وهو ما يزيد عن متوسط الإتجاهات الإيجابية الذي بلغ ١,٨، وقد يرجع السبب في هذا إلي أن دراسة قبلان كانت عن اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني، وقد يعني هذا أن الطلاب يفضلون الدراما المصرية بشكل عام مما انعكس علي اتجاهاتهم نحوها، ويمكن تفسير هذه النتيجة في درجة الرضا الكبيرة لمفردات العينة عن الدراما المصرية حيث أن نسبة ٨٦,٦% راضون عن الدراما المصرية، وتتفق هذه النظرة مع ما توصل إليه Dennis &

Gray (٢٠١٣) من أن رضا المشاهدين يعد بناءاً ديناميكياً يمكن أن يتنبأ بتوقعات الجماهير وتفضيلاتهم ومدة ارتباطهم بالعمل الدرامي الذي يتعرضون له.

جدول رقم (١)
الاتجاهات العامة لطلاب جامعة اليرموك نحو الدراما المصرية

المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارات التي تعكس الاتجاهات نحو الدراما المصرية
	%	ك	%	ك	%	ك	
الاتجاهات العامة السلبية نحو الدراما المصرية							
١,٤٢	٥,٧	١	٣,٣	١	٤	٩٢	تركز علي مشاهد العنف والجنس
١,٤٧	٨,٧	٢	٣,٠	٠	١,٣	٨٤	مشاهد الرقص فيها كثيرة
١,٥٩	٧,٤	٢	٤,٣	٣٣	٨,٣	٤٥	تركز ا علي قصص الفنانين والراقصات
٢,٠٥	٢,٨	٨	٤,٩	٤٧	٣	٩	لا تهتم بالقصة ولا بالحبكة
١,٦٦	١,٣,٧	٤	٩	١٧	٧,٣	٤٢	تبرر الجريمة والانحراف
١,٨٦	٢	٦	٤,٣	٢٧	٥,٧	٠,٧	يقلد الشباب الأردني السلوكيات السلبية التي يشاهدها فيها
المتوسط الحسابي للاتجاهات السلبية العامة ١٠,٠٥							
الاتجاهات العامة الإيجابية نحو الدراما المصرية							
٢,١٠	٢,٦,٣	٧	٥,٧,٧	٧٣	٦	٨	تناقش مشاكل المواطن العربي وهمومه
١,٧١	١,٦,٧	٥	٣,٧,٣	١٢	٦	٣٨	تركز علي العلماء والمفكرين
١,٧٥	١,٦,٦	٥	٤,١,٧	٢٥	١,٧	٢٥	تركز علي التمسك بالقيم الدينية والأخلاقية
٢,٢٢	٤,١,٦	١	٣,٨,٧	١٦	٩,٧	٩	تقدم موضوعات شيقة وجذابة
٢,٢٠	٣,٨,٤	١	٤,٣,٣	٣٠	٨,٣	٥	تنسجم بالتميز في مستوي الإخراج
١,٩٢	٢,٦,٤	٧	٣,٩,٣	١٨	٤,٣	٠,٣	تقدم سلوكيات تتفق مع قيم الأسرة الأردنية ومن الممكن أن تنتشر بين الشباب
المتوسط الحسابي للاتجاهات الإيجابية العامة ١١,٩							

جدول رقم (٢)
اتجاهات طلاب جامعة اليرموك الخاصة بالشخصيات والسلوكيات في الدراما المصرية

المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة
	%	ك	%	ك	%	ك	
العبارات التي تعكس الاتجاهات نحو الشخصيات والسلوكيات الدراما المصرية							
الاتجاهات السلبية نحو الشخصيات في الدراما المصرية							
١,٤٧	٧,٣	٢	٣	٢,٧	٨	٠	٨٠
٢,٠٩	٣,٣	١	٤	٢	٢٦	٤,٧	٤
١,٧٤	٧	٥	٤	٠,٣	٢١	٢,٧	٢٨
المتوسط الحسابي للاتجاهات السلبية نحو الشخصيات في الدراما المصرية ٥,٣							
الاتجاهات الإيجابية نحو الشخصيات في الدراما المصرية							
٢,١٩	٣,٧	٩	٥	٨	٧٤	١,٣	٤
٢,١٤	١,٧	٩	٥	١	٥٣	٧,٣	٢
١,٨٦	٢,٣	٦	٤	١,٧	٢٥	٦	٠,٨
المتوسط الحسابي للاتجاهات الإيجابية نحو الشخصيات في الدراما المصرية ٦,١٩							
السلوكيات السلبية في الدراما المصرية							
١,٦٧	١	٣	٤	٧,٣	٤٢	٢,٧	٢٨
٢,٠٧	٨,٤	٨	٥	٠,٣	٥١	١,٣	٤
١,٦٩	٧,٤	٥	٣	٤,٣	٠,٣	٨,٣	٤٥
المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو السلوكيات السلبية في الدراما المصرية ٥,٤٣							
السلوكيات الإيجابية في الدراما المصرية							
٢,١٨	٧,٦	١٣	٢	٤,٧	٢٨	٩,٧	٩
٢,٣٠	٤,٧	١	٤	١	٢٣	٤,٣	٣
١,٨٢	٢,٣	٦	٣	٧,٧	١٣	٠	٢٠
المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو السلوكيات الإيجابية في الدراما المصرية ٦,٣٢							

ثبتت صحة الفرض الثاني والذي ينص علي: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كم مشاهدة الدراما المصرية واتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحوها حيث بينت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يتبين من الجدول رقم (٣) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كم مشاهدة واتجاهات الطلاب في جامعة نحو الدراما المصرية، بأبعادها الثلاثة.

حيث وجد أن هناك علاقة دالة إحصائية بين كم مشاهدة الطلاب للدراما المصرية واتجاهاتهم العامة نحوها وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٢٥ وكذلك بين كم مشاهدة واتجاهات الطلاب نحو الشخصيات ، وبلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٢٨ وكذلك إتجاهاتهم نحو السلوكيات ٠.٢٧، ووجد أن

الإرتباط دال إحصائياً بدرجة ثقة ٩٩%، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الطلاب للدراما المصرية زادت إتجاهاتهم الإيجابية نحوها، وهذا منطقي فالإنسان عندما تزداد مشاهدته لمضمون معين يزيد إتجاهه الإيجابي نحوه ويستمر في مشاهدته، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه البيومي (٢٠٠٤) حيث وجد أن أن التعرض للدراما التلفزيونية يرتبط بالاتجاهات نحو ظاهرة العنف الأسري في مصر، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المناصير، اشرف، ٢٠١١م، ص ١٠٠) التي وجدت أن هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين بإختلاف طريقة عرض الدراما التلفزيونية على قناة MBC1 وعدد الساعات التي يقضونها في مشاهدتها، كما تتفق نتائج هذه الدراسة في هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Morgan, el,2009,p.147) التي وجدت أن كم المشاهدة يؤثر على معارف واتجاهات وسلوكيات المشاهدين للتلفزيون بشكل عام، ولمشاهدي الدراما بشكل خاص، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Kort- Butler & Hartshorn, 2011, P48). حيث تبين لهما أن كم المشاهدة للدراما التي تتناول المحققين والمخبرين السريين والبرامج الخاصة بهما، لا تؤثر علي اتجاهات الجمهور نحو الجريمة ونظرتهم إلي نظام العدالة ودرجة الخوف من الوقوع كضحايا في جرائم العنف المختلفة.

جدول رقم (٣)
مصنوفة معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

بيعة الكلية	نوع	لستوي الاقتصادي الاجتماعي	لاتجاهات نحو السلوكيات	لاتجاهات نحو الشخصيات	لاتجاهات العامّة نحو الدراما	عد التوحد	عد المنفعة	عد النافذة السحرية	لنشاط بعد	لنشاط أثناء	لنشاط قبل	لإشباع التوعوية	لإشباع النفعية	كم المشاهدة	
م المشاهدة	١٢, *	٢٧, **	٠,٣	٢٧, **	٢٨, *	٢٥, **	٤٣, **	٤٢, **	٣١, **	٣٧, **	٤٦, **	٤١, **	٤٠, **	٣٦, **	
لإشباع النفعية	١٧, **	٠,٠٦	٠,٠٥	٢٧, **	٢٩, **	٢٦, **	٣٧, **	٣٥, **	٢٤, **	٣٨, **	٣٨, **	٣٦, **	٤٩, **		
لإشباع التوعوية	٠,٢	٠,٠٩	٠,٠١	١١, *	١٨, **	١١, *	٤٥, **	٣٢, **	٢٩, **	٣٩, **	٤٥, **	٣٤, **			
لنشاط قبل	١٤, **	٠,١٥	٠,٠٢	١٢, **	١٧, **	١٠, *	٣٧, **	٣٤, **	٢٧, **	٣٥, **	٤٨, **				
لنشاط أثناء	١١, *	٠,١٤	٠,٠٤	١٣, **	١٧, **	١٩, **	٤٥, **	٣١, **	٢٧, **	٤٩, **					
لنشاط بعد	١٤, *	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٨	١٠, *	١٢, *	٤٤, **	١٦, **	٢٢, **						
عد النافذة السحرية	٠,٣	٠,٠٢	٠,٠٣	٢٢, **	١٣, *	١٩, **	٣٢, **	٣١, **							
عد المنفعة	٠,٠٣	٠,٢٢	٠,٠١	٢٨, **	٢٩, **	٣٢, **	٣٢, **								
عد التوحد	٠,٧	٠,٠٥	٠,٠٦	١٦, **	١٩, **	١٩, **									
لاتجاهات العامّة نحو الدراما	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٩	٣٥, **	٣٨, **										
لاتجاهات نحو الشخصيات	٠,٥	٠,١٤	٠,٠٥	٥١, **											
لاتجاهات نحو السلوكيات	٠,٧	٠,١٢	٠,٠٨												
لستوي الاقتصادي	٠,٥	٠,٠٠١													
نوع	٠,٠١														
بيعة الكلية															

* ارتباط بيرسون دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥

** ارتباط بيرسون دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١

ثبتت صحة الفرض الثالث والذي ينص علي: تؤثر المتغيرات الديموغرافية مثل (النوع، طبيعة الكلية سواء كانت نظرية أو عملية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) على اتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحو الدراما المصرية. فيما يتعلق بتأثير النوع على اتجاهات الطلاب نحو الدراما فيما يتعلق بالاتجاهات نحو الشخصيات حيث بلغت قيمة ت ٢,٤ وهي دالة بمستوى معنوية ٠.٠٥ وبدرجة ثقة

٠.٩٥، وكذلك بالاتجاهات نحو السلوكيات حيث بلغت قيمة ت ١,٩ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ولكن لم يثبت هذا التأثير على الاتجاهات العامة نحو الدراما المصرية حيث بلغت قيمة ت ٠,٩ وهي غير دالة عند درجة حرية ٢٩٨، ويوضح الجدول رقم (٤) هذه النتيجة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دراسة (الصفار ٢٠١٢، ص ٧٧) التي وجدت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير النوع فيما يتعلق بمستوى مشاهدة المسلسلات المدبلجة والاتجاهات نحوها عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المناصير ٢٠١١، ص ١١٠) التي وجدت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدراما التلفزيونية تعزى (للنوع، العمر، مستوى الدخل) عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠.

وفيما يتعلق بطبيعة الكلية توضح بيانات الجدول رقم (٥) أن طبيعة الكلية التي ينتمي إليها الطالب لا تؤثر على اتجاهاته نحو الدراما المصرية بأبعادها الثلاثة، مما يعني أن الطلاب يكونون اتجاهاتهم نحو الدراما المصرية بغض النظر عن طبيعة الكلية التي يدرسون بها، وهذا يعني أيضا أن الدراما المصرية تنتشر بشكل كبير وأن اتجاهاتهم مستقلة بعيدا عن التخصص الذي يدرسونه.

وفيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي تبين أن اتجاهات الطلاب نحو الشخصيات في الدراما المصرية لا تتأثر بالمستوى الاقتصادي سواء كانت هذه الاتجاهات عامة أو متعلقة بالشخصيات أو السلوكيات التي تقوم بها، وهذا يعني أن المستوى الاقتصادي للطلاب لا يؤثر على اتجاهاتهم نحو الدراما المصرية بأبعادها الثلاثة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الصفار ٢٠١٢، ص ٧٨) التي وجدت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية للمستوى الاقتصادي الإجتماعي وذلك عند مستوى دلالة ٠,١٧٨ أي أكبر من ٠,٠٥، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الحسن، ٢٠٠٨، ص ١٤١) التي وجدت أنه لا توجد فروق فردية بين متغيرات (مستوى الدخل، النوع) واتجاهات طلبة الجامعة نحو المحطات الفضائية العربية.

جدول رقم (٤)
اختبارات لقياس أثر النوع في الاتجاهات نحو الدراما بأبعادها الثلاثة

الدلالة	درجات الحرية	قيمة المعامل الإحصائي	المتوسط الحسابي للاتجاهات	المتغير الديموغرافي	المعامل الإحصائي والمتغير
٠.٣٧٤ غير دالة	٢ ٩٨	ت = - ٠,٨٩	٢٢,١١	ذكر	(T.test) اختبار ت لمعرفة أثر النوع في الاتجاهات العامة نحو الدراما المصرية
			٢١,٨٠	أنثي	
٠.٠١٧ دالة	٢ ٩٨	ت = ٢,٤٣	١١,٨٠	ذكر	(T.test) لمعرفة أثر النوع في الاتجاهات نحو الشخصيات في الدراما المصرية
			١١,٢١	أنثي	
٠.٠٤٧ دالة	٢ ٩٨	ت = ١,٩٩	١١,٩٩	ذكر	(T.test) اختبار ت لمعرفة أثر النوع في الاتجاهات نحو السلوكيات في الدراما المصرية
			١١,٤٩	أنثي	

جدول رقم (٥)
اختبارات لقياس أثر طبيعة الكلية في الاتجاهات نحو الدراما بأبعادها الثلاثة

الدلالة	درجات الحرية	قيمة المعامل الإحصائي	المتوسط الحسابي للاتجاهات	المتغير الديموغرافي	المعامل الإحصائي والمتغير
٠.٢٩٨ غير دالة	٢ ٩٨	ت = ١,٠٤	٢٢,١٤	عملية	(T.test) اختبار ت لمعرفة أثر طبيعة الكلية في الاتجاهات العامة نحو الدراما المصرية
			٢١,٧٧	نظرية	
٠.٤٠١ غير دالة	٢ ٩٨	ت = - ٠,٨٤٤	١١,٤٠	عملية	(T.test) لمعرفة أثر طبيعة الكلية في الاتجاهات نحو الشخصيات في الدراما المصرية
			١١,٦١	نظرية	
٠.٢١٨ غير دالة	٢ ٩٨	ت = - ١,٢٣	١١,٥٩	عملية	(T.test) اختبار ت لمعرفة أثر طبيعة الكلية في الاتجاهات نحو السلوكيات في الدراما المصرية
			١١,٨٩	نظرية	

ثبتت صحة الفرض الرابع والذي ينص علي: هناك علاقة دالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الدراما المصرية والاتجاهات نحوها. حيث تبين أن هناك علاقة دالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الدراما المصرية لتحقيق إشباعات نفعية وتعددية والاتجاهات نحو الدراما المصرية، حيث تشير البيانات في الجدول رقم (٣) إلي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين الإشباعات النفعية والاتجاهات نحو الدراما

المصرية بأبعادها الثلاثة: الاتجاهات العامة والاتجاهات نحو الشخصيات والاتجاهات نحو السلوكيات بها وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون علي التوالي: ٠,٢٦ ، و ٠,٢٩ ، و ٠,٢٧ ، وهذه القيم كلها دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠١ ، وبدرجة ثقة ٩٩% ، وثبتت صحة الفرض أيضاً فيما يتعلق بالدوافع التعودية والاتجاهات نحو الشخصيات في الدراما المصرية ٠,١٨ والاتجاه نحو السلوكيات في الدراما المصرية ٠,١١ والقيمتان دالتان عند مستوي معنوية ٠,٠١ ، ولكن لم تثبت صحة الفرض فقط فيما يتعلق بالدوافع التعودية والاتجاهات العامة نحو الدراما المصرية حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠,١١ والقيمة غير دالة إحصائياً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصفار ٢٠١٢، ص ٨٠) التي وجدت أن هناك فروقا دالة إحصائياً في دوافع مشاهدة الطلبة الكويتيين للمسلسلات المدبلجة وفقاً لمتغير (النوع ، المستوى الاقتصادي عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يؤثر في اتجاهاتهم نحو الدراما، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصل (المناصير ٢٠١١، ص ١٠٦) التي وجدت أن الدراما التلفزيونية تشبع رغباتي وحاجاتي الاجتماعية بمتوسط حسابي ٣,٤١ ولذا تتأثر الاتجاهات نحو الدراما بالإشباع النفعي والتعودية.

وباستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA تأكدت هذه النتيجة كما يوضح

الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

تأثير الإشباع النفعي والتعودية علي الاتجاهات نحو الدراما المصرية

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	داخل المجموعات	بين المجموعات	قيمة ف	الاتجاهات والإشباع النفعية
٠,٠٠٠ دالة	٦	٢٥٢٢٤,٨	٢٥١,٦	٤,٩	الاتجاهات العامة
٠,٠٠٠ دالة	٩٣	١٢٠٦,١	١٤٨,٨	٦,٠٣	الاتجاهات نحو الشخصيات
٠,٠٠٠ دالة	٩٩	١٢٦٥,١	١٢٠,٦	٤,٦٦	الاتجاهات نحو السلوكيات
٠,٠٠٠ دالة	د درجات الحرية الإحصائية	داخل المجموعات	بين المجموعات	قيمة ف	الاتجاهات والإشباع التعودية
٠,١١ دالة غير دالة	٦	٢٦٨٠,٦	٩٥,٨	١,٧	الاتجاهات العامة
٠,٠٠٠ دالة	٩٣	١٢٧٠,٠٢	٨٤,٩٨	٣,٣	الاتجاهات نحو الشخصيات
٠,٠٠٧ دالة	٩٩	١٣٣١,٩	٥٣,٨	١,٩	الاتجاهات نحو السلوكيات

ثبتت صحة الفرض الخامس والذي ينص علي: حيث تبين أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين إدراك واقعية الدراما المصرية والإتجاه نحوها كما يوضح الجدول رقم (٣) حيث تبين أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين إدراك واقعية الطلاب بجامعة اليرموك للدراما المصرية بأبعادها الثلاثة واتجاهاتهم نحو الدراما المصرية بأبعادها الثلاثة أيضاً وقيم معامل ارتباط بيرسون كلها دالة بدرجة ثقة ٩٩% وبمستوي معنوية ٠,٠٠١ ، وهذا يعني أن هناك ترابطاً بين كل أبنية التعرض للدراما المصرية

والاتجاهات نحوها، وهذا ما سيتضح أكثر من خلال التحقق من الفرض السادس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المناصير ٢٠١١، ص ١٠٨) والتي وجدت أن الدراما التليفزيونية تقدم قضايا واقعية.

ثبتت صحة الفرض السادس والذي ينص علي: تؤثر متغيرات نشاط الجمهور قبل وأثناء وبعد المشاهدة على اتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحو الدراما المصرية. حيث يبين الجدول رقم (٣) أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين بعض متغيرات نشاط الجمهور وكل من الإتجاهات العامة والإتجاهات نحو الشخصيات، والإتجاهات نحو السلوكيات. حيث تبين أن نشاط الجمهور قبل مشاهدة الدراما المصرية ونعني به انتقائية الجمهور ما سيشاهده وتحديده بدقة له علاقة دالة إحصائياً باتجاهات الجمهور نحو الشخصيات واتجاهاته نحو السلوكيات في الدراما المصرية، وبلغت قيمة الارتباط علي التوالي ٠,١٧ ، ٠,١٢ ، والقيمتان دالتان إحصائياً، كما أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين نشاط الجمهور أثناء المشاهدة بمعنى الاندماج والتركيز في المشاهدة والأبعاد الثلاثة للاتجاهات نحو الدراما المصرية، وكل قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً بدرجة ثقة ٩٩% ، غير أن النشاط بعد المشاهدة لم يتضح أنه دال إحصائياً إلا مع الاتجاه العام نحو الدراما المصرية فقط .

هذه النتيجة تثير العديد من التساؤلات وتفتح الأبواب أمام دراسات مستقبلية للبحث في العلاقة بين المتغيرات المختلفة والاتجاه نحو الدراما المصرية التي تجتذب عدد كبيراً من المشاهدين، ليس في مصر وحدها، وإنما في العالم العربي بأسره.

نتائج هذه الدراسة يمكن أن توجه العديد من التوصيات إلي صناع الدراما في مصر في كافة وسائل عرضها لتحسين المنتج الذي يقدمونه للمصريين وللعرب والذي يجب أن يكون انعكاساً حقيقياً لمصر وأهلها، كما أن هناك توصيات للباحثين بضرورة دراسة المتغيرات التي تصرف الجمهور عن الدراما المصرية والمتغيرات التي تجذب الجماهير للدراما المصرية، ولقد بينت دراسة Kunkel&Eyal (٢٠٠٨) أن التعرض للمضمون السيئ في الدراما يؤثر علي الإتجاهات نحوها وعلي الإتجاهات نحو الشخصيات التي تقوم بها مما يصرفهم عن مشاهدتها، كما أوضحت دراسة Tamborini et al. (٢٠١٠) أن التعرض المستمر للدراما علي المدى الطويل يؤثر علي الميل تجاه الشخصيات والأحكام الأخلاقية للعالم الواقعي، وهناك أيضاً توصيات يمكن أن توجه للجمهور لحسن اختيار ما يتعرضون له من الدراما المصرية وعليهم أن يدركوا أنهم كأفراد يمكن لهم أن يكونوا قوي ضاغطة علي المنتجين لعمل اشكال أفضل كما أن بإمكانهم أن يشيدوا بالأعمال الجيدة وأن ينتقدوا ويغيروا المضامين السيئة إن أرادوا وذلك عن طريق توجيه الأبناء في الأسرة والوصول إلي وسائل الإعلام المختلفة ليكونوا بحق أداة جيدة لنشر مفاهيم التربية الإعلامية في الأسرة والمدرسة والمجتمع بعد أن يكونوا نماذج جيدة في مجال البيت والعمل.

صحيح أن المنافسة التي تواجهها الدراما المصرية شرسة والهجمات عليها مستمرة ولكننا نأمل في المستقبل أن تعود للدراما المصرية ريادتها وأن يظل لها الانتشار والسبق في جميع أنحاء عالمنا

العربي، وهذه الدراسة كانت محاولة للتعرف علي اتجاهات الطلاب في جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية نحو الدراما المصرية كمحاولة لمعرفة مصير هذا الدراما التي كانت تنصدر كافة أشكال الدراما في العالم العربي والتي نأمل لها أن تواصل التقدم والريادة بعد الأخذ في الحسبان بكافة الطرق التي تحسن صورتها وتجعل الاتجاهات نحوها أكثر إيجابية.

هوامش الدراسة:

(١) يمكن الرجوع إلي الموقع الآتي والذي تم الدخول إليه يوم ١ / ٧ / ٢٠١٥

<http://www.elcinema.com/news/nw678917346>

(٢) يمكن متابعة المزيد من خلال هذا الموقع الذي تم الدخول إليه يوم ١٣ / ٧ / ٢٠١٥

<http://www.celebsmena.com/article/270472.html/>

(٣) للمزيد من هذه الانتقادات يمكن الرجوع لموقع جريدة الأهالي والذي تم الرجوع إليه في ١٥ / ٧ / ٢٠١٥

<http://alahalygate.com/45-%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A7-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A7-%D8%A8%D8%AA%D9%83%D9%84%D9%81%D8%A9-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D9%88300-%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86-%D8%AC%D9%86%D9%8A%D9%87/>

(٤) يمكن الرجوع للمزيد من خلال هذا الموقع لقناة سكاي نيوز عربية والذي تم الدخول إليه في ٢٠ / ٧ / ٢٠١٥

<http://www.skynewsarabia.com/web/video/760311/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9-%D8%A7%D9%95%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%8A%D8%A9/>

/

(٥) مقابلة هاتفية مع الدكتور حسن علي رئيس جمعية حماية المشاهدين والمستمعين في مصر يوم ١٦ / ٧ / ٢٠١٥

المراجع:

إبراهيم عمارة، نائلة (١٩٩٦). الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالتعرض للتلفزيون . مجلة كلية الآداب . جامعة الزقازيق . العدد ١٦٠ ص ص ١٠١-١٢١ .

البيومي، عادل فهمي (٢٠٠٠). الدراما التلفزيونية والاتجاهات نحو العنف الأسري في مصر. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. العدد ٢ . ص ص ٢١٣-٢٦١ .

الحسن ، نديم رحبي (٢٠٠٨). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية العلوم الإنسانية . جامعة الشرق الأوسط .

الخالدي، عبير ارشيد (٢٠١٣). اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التريكية: دراسة ميدانية . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية الإعلام . جامعة الشرق الأوسط .

الخياط، مني (٢٠١٤). صورة المجتمع الجامعي في الأفلام السينمائية وعلاقتها بإدراك الشباب الجامعي لها . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية التربية النوعية . جامعة دمايط . قسم الإعلام التربوي .

- الدوبي، عمرو عبدالله، علي (٢٠١١). اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات دراسة اجتماعية تربوية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مجلد ٢٥ (٣)، ص ٥٧٥-٦١٢.
- الصفار، عبد الله حسين. (٢٠١٢). اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات المدبلجة في القنوات العربية : دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.
- المصري، نعيم فيصل. (٢٠١٣). أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني: دراسة ميدانية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني، يونيو. ص ٣٦٣-٣٩٥.
- المناصير، اشرف مازن. (٢٠١٠). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1 دراسة ميدانية في الجامعة الأردنية وجامعة البتراء الخاصة. رسالة ماجستير. كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.
- خلف، مروة محمد أحمد. (٢٠١٤). اتجاهات طلاب الجامعات نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات المقدمة في الدراما التلفزيونية المصرية. رسالة ماجستير. غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس. قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- درويش، عبدالرحيم. (٢٠١٥). بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من ١٩٦٠ - ٢٠١٠ دراسة تحليلية من المستوي الثاني. المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتلفزيون. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد الثاني. أبريل - يونيو ٢٠١٥. ص ١٠٥-١٧٩.
- سراج مراد ، عادل. (١٩٩٤). دراسة تجريبية لاستخدامات وسائل الإعلام وتأثيرها كما يتصوره الشباب في المملكة العربية السعودية : المجلة العربية للدراسات الدولية . بيروت، ص ٩٧-١٠٥.
- صالح ، سهير (١٩٩٧). تأثير الأفلام المقدمة في التلفزيون على اتجاه الشباب المصري نحو العنف . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية الإعلام . جامعة القاهرة .
- عبدالعزيز، بركات. (٢٠٠٣). الالتزام الأخلاقي في الدراما التلفزيونية كمبرر لأهمية دور التلفزيون في المجتمع حسب إدراكات المشاهدين. المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام جامعة القاهرة. أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق ص ١٥٩-١٥٧.
- عبدالصادق، إيمان سيد. (٢٠١٢). تأثير الأفلام السينمائية علي المفردات اللغوية اللفظية للشباب المصري: دراسة مسحية تحليلية علي عينة من الشباب المصري. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية الإعلام جامعة القاهرة .
- عبدالعظيم، عزة. (٢٠٠٥). دور الدراما التلفزيونية المصرية في تشكيل صورة المجتمع المصري لدي الشباب الإماراتي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. العدد ٢٤. ص ٣٢٥-٣٩٨.
- عبده، قبالن. (٢٠٠٨). اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.
- علي محمد ، حسن. (١٩٩٧). التأثيرات الثقافية والاجتماعية للبحث الأجنبي المباشر : دراسة ميدانية على عينة من جمهور مدينة القاهرة. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر. العدد السابع. يوليو. ص ٧٩-١١٧.
- Kort-Butler, L.A. & Hartshorn, K.S. (2011). Watching the Detectives: Crime Programming, Fear of Crime, and attitudes about the Criminal, Justice System, *The Sociological Quarterly*, 52, 36–55.
- Bogt, T. F., Engles, R. C., Bogers, s. and Kloosterman, M. (2010) Shake It Baby, Shake It : Media Preferences, Sexual Attitudes and Gender Stereotypes Among Adolescents, *Sex Roles*, , 63 , 844–859.
- Dennis, D. M & Gray D. M. (2013) An Episode-by-Episode Examination: What Drives Television-Viewer Behavior: Digging Down into Audience Satisfaction with Television Drama, *Journal of Advertising Research*, 53 (2), 166-174.
- Eyal, K. & Kunkel, D. (2008). The Effects of Sex in Television Drama Shows on Emerging Adults' Sexual Attitudes and Moral Judgments, *Journal of Broadcasting & Electronic Media*. 52(2), 161–181.

- Lee, M. J, Hust , S. and Zhang, L.(2011). Effects of Violence against Women in Popular Crime Dramas on Viewers 'attitudes Related to Sexual Violence, *Mass Communication and Society*, 14, 25–44.
- Morgan, Susan E., Movius, L. and Cody, M. G. (2009). The Power of Narratives: The Effect of Entertainment Television Organ Donation Storylines on the Attitudes, Knowledge, and Behaviors of Donors and nondonors, *Journal of Communication*, 59, 135–151.
- Prati, G. (2012) A social Cognitive Theory of Homophobic Aggression Among adolescents, *School Psychology Review*, 41(4), 413-428.
- Roy, S. Kumar. (2007).Internet uses and Gratifications structure, *ICFAI Journal of Management Research*, 6(12), 42- 45.
- Tamborini, R., Weber, R. , Eden, A. , Bowman N. D. , Nicholas, and Grizzard, M., (2010).Repeated Exposure to Daytime Soap Opera and Shifts in Moral Judgment Toward Social Convention, *Journal of Broadcasting & Electronic Media*,54(4), 621–640.
- Vu, H. Tien. & Lee, Tien-Tsung. (2013). Soap Operas as a Matchmaker: A Cultivation Analysis of the Effects of South Korean TV Dramas on Vietnamese Women's Marital Intentions, *Journalism & Mass Communication Quarterly* , 90(2), 308–330.



and attitudes towards it. Students' activity in all levels, before, during, and after watching Egyptian drama affected their attitudes towards it.

The study presented some recommendations for Egyptian drama makers to improve their products to the Arab countries to reflect a good image about Egyptian people. There were also more recommendations to researchers to look for more variables which might affect attitudes towards Egyptian drama. The study also recommended families and Egyptian drama audiences to be pressure groups on drama makers to change bad content and praise good content for the good of families and Egyptian drama to compete in the next era.

Yarmouk university students' attitudes towards Egyptian drama and their degree of satisfaction about it

Dr. Abdelrheem Darweesh
Head of Mass Communication Department
Damietta University

Abstract

Egyptian drama has a wide range of spread not only in Egypt but also all over the Arab world. Research has shown that Egyptian drama attracts the attention of viewers in the Arab countries and always ranks in the top of their favorite materials they watch on TV.

The Purpose of this study was to explore the attitudes of Yarmouk university students towards Egyptian drama and to measure their degree of satisfaction about it. The study also seeks to investigate the variables which may affect these attitudes and the relationship between viewing Egyptian drama and viewing structures, i.e. viewing amount, perceived reality, and motives of viewing.

A survey was conducted on a quota sample consisted of 400 students from Yarmouk university students in Hashemite Kingdom of Jordan as it is officially called or Jordan. The study depended on a theoretical framework depends on many theories like Cultivation, Uses and Gratifications, Social Learning, Social Cognitive, and Disposition Theory. Data analysis revealed that students watch Egyptian drama always 22.3% sometimes 49 and rarely 28.7%. Most of students like Egyptian movies 64.7% followed by 20.7% like Egyptian soap operas and 14.7% like Egyptian plays. Jordanian Students watch Egyptian drama for both habitual and instrumental motives. 86.6% of students are satisfied with Egyptian drama while 13.4% only are not satisfied .As for perceived reality of Egyptian drama, Yarmouk University students think Egyptian drama reflects the real state of Egyptian society or as it called Magic window dimension, then came identification dimension and at last came the utility dimension. 59% of students feel shy while they watch Egyptian drama with family.

As for hypotheses testing, the study indicated that positive attitudes overcame negative attitudes towards Egyptian drama in the three dimensions of attitudes; general attitudes, attitudes to characters, and attitudes to behaviors in Egyptian drama. There was a positive relationship between both Egyptian drama viewing amount and viewing motives on one hand and students' attitudes towards it on the other hand in the three dimensions of attitudes. It was also found that demographics affect students' attitudes towards Egyptian drama. There was a significant relationship between Egyptian drama perceived reality

Copyright © EPRA 2014

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of Use of Egyptian public Relations Association, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-8723X)

To request such permission or for further enquires, please contact:

EPRA Publications

Egyptian Public Relations Association, Gizza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

Email: chairman@epra.org.eg - jpr@epra.org.eg

Web: www.epra.org.eg - www.jpr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 850 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 450 \$.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 250 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 130 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- The manuscript does not exceed 35 pages of A4 size. 20 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 5 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 10 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Three copies of the journal and three Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 250 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 350 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. Three copies of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Egyptian Association for Public Relations.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Egyptian Public Relations Association,
 Arab Republic of Egypt, Gizza, El-Dokki, Bein El-Saray, 2 Ahmed El-zayat Street.
 And also to the Association email: jpr@epra.org.eg, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of public relations research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication after peer refereeing these papers by a number of specialized Professors.

The journal is affiliated to the Egyptian Public Relations Association, the first Egyptian specialized scientific association in public relations.

- The journal is accredited, Classified internationally for its printed and electronic version from the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo And classified by the Committee of Scientific Promotion Specialization media - Supreme Council of Universities.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.



Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)

Scientific Refereed Journal

- Sixth issue - January / March 2015

Founder & Chairman

Dr. Hatem Saad

Chair of EPRA

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Chairman of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor
Faculty of Mass Communication – Ain Shams University

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. Sadek Rabeh (Algeria)

Associate Professor of mass communication - Emirati
Canadian faculty - United Arab Emirates - the former dean
of Faculty of information and Public Relations - Ajman
University

El-Sayed Abdel-Rahman Ali

Senior editor - Academy of The Arabic Language
Ph.D. candidate - Faculty of mass communication - Cairo University

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki

Ben Elsarayat - 2 Ahmed Zayat Street

Mobile: +201141514157

Tel : +2237620818

www.epra.org.eg

jpr@epra.org.eg

Scientific Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Mona Al-Hadedy (Egypt)

Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information
and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Enshirah el SHAL (Egypt)

Professor of Media at the Faculty of Mass Communication, Cairo University (State Doctorate in Arts and
Humanities from France)

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)

Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Nesma Younes (Egypt)

Professor of Radio & Television at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)

Media professor at Ain Shams University and dean of the Institute of High Aljazeera Media Sheroq Academy

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)

Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of
Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)

Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Basyouni Hamada (Egypt)

Professor of media and public opinion, political - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)

Professor of printing press at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Hassan Aly (Egypt)

Professor of Radio & Television and Head of Mass Communication Department – Faculty of
Arts - Mina University

Prof. Dr. Mahmoud Hassan Ismael (Egypt)

Media professor & Head of Department of Culture Media and Children at Ain Shams
University

Prof. Dr. Hamdy Abo Alenen (Egypt)

Media professor and dean of the Faculty of Al-Asun and Mass Communication, Vice President of the
International University of Egypt

Prof. Dr. Yasen Lasheen (Egypt)

Professor of public relations and public opinion at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King
Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)

Professor of Radio & Television at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)

Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)

Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek
national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal



of P R research

Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East

Scientific refereed Journal - Published by Egyptian Public Relations Association – Sixth issue – January / March 2015

Researches in English:

- **Dr. Osman B. Gazzaz** – *Umm al-Qura University*
An Exploratory KAP Survey of the Pilgrims on the Issue of Thronging Mount Arafat: Toward Developing Messages for Crowd Management 7

Abstracts Researches in Arabic:

- **Dr. Abdelrheem Darweesh** - *Damietta University*
Yarmouk university students' attitudes towards Egyptian drama and their degree of satisfaction about it 51
- **Dr. Mohamed Zen Abd Elrahman** - *Minia University*
- **Dr. Hala Tawfik Talahaty** – *Nahda University*
Rumors role in affecting the audience during crises times – Applied study on the period following 25th January revolution 53
- **Dr. Merhan Mohsen Mohammed Alsayed Tantawy** - *Ajman University of science & technology*
Corporate Communicative Strategies for reputation management via social media. Applied Study on Dubai police 55
- **Dr. Hatem Mohamed Atef** – *Egyptian Public Relations Association*
Communication Practioner Practices of E-Public Relations in Governmental Universities: an Applied Study on Menofiya University 57
- **Hassan Niazi Alsify** – *Azhar University*
The Adoption of Social Media by Public Relations Practioners in Saudi Government Organizations A Field Study within the framework of UTAUT 59

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical
Information Network
(ENSTINET)

Copyright ©2015 EPRA

www.epra.org.eg